

CENTRE FOR ARAB GULF STUDIES
UNIVERSITY OF EXETER

Omn. 2a. no.157.

OMA
322.409535
SAW



صوت الثورة

عَدَدُ خَاصُّ

صحيفة اسبوعية
تصدرها اللجنة الاعلامية للجمهورية الشعبية لتحرير عمان
مغلا - عدن - ص. ب. : ٥٠٣٧ - ٢٣٥٦٧ - العدد ١٥٧

عشر سنوات من النضال



الشهيد خنتور

رسائل تضامن من القوى الوطنية

تعبير عن الوحدة الكفاحية بين الشعبين العماني والاردني الشقيقين

حياة الشهيد خنتور في سطور

التقى مؤخرا وفد من الحركة الوطنية الاردنية الثورية ، بالرفاق في لجنة العلاقات الخارجية ، للجبهة الشعبية لتحرير عمان .. وبعد مغادرة الوفد عائدا الى بلاده ، بعث بالرسالة التالية ، الى مناضلي ومقاتلي الثورة العمانية :

هذا النصر الذي نراه قريبا ومؤكدا لاننا واياكم نناضل من اجل الحق ، نناضل من اجل الحرية والتحرر لشعبينا ولوطننا العربي الكبير . ان عدونا واحد وهو الامبريالية والصهيونية والرجعية المتمثلة بقابوس وملك الاردن العميل حسين . يقف هذا العدو ويرى بأمر عينيه - ان كان يري - مدى ما لحقت به قوتنا من ضربات وهزائم . ايها الاخوة اننا في الحركة الوطنية البقيية في ص ٣١

نغادركم عشية الاحتفالات بالذكرى العاشرة لانطلاق الثورة العربية في عمان بقيادة الجبهة الشعبية ، لتحرير عمان ، وكان بودنا لو سمحت الظروف لنا البقاء بينكم لمشارككم اعياد الذكرى .. لا بل اعياد النصر .

رسالة تهنئة من منظمة مجاهدي الشعب الايراني

الرفاق / الجبهة الشعبية لتحرير عمان .

مناسبة حلول التاسع من يونيو العيد العاشر لانطلاقة الثورة الشعبية المسلحة في عمان نحيككم ونعبر عن تضامن شعبنا وثورتنا المسلحة معكم في كل المجالات النضالية . ان وحدتنا التي تنبع من صميم واقعنا هي وحدة استراتيجية حيوية واننا على يقين ان وحدة شعوبنا المصرية ووحدة بنادقنا كفيفة بدحر المخططات الامبريالية الرجعية .

ان الهزيمة الساحقة التي منيت بها الامبريالية الامريكية في فيتنام امام ارادة الشعب الفيتنامي البطل قد اثبتت ان الامبرياليين ماهم الا ثور من من ورق وحتما سيسقطون امام ارادة

الشعوب التواقية للحرية والخلاص الوطني . ان نظام الشاه ، الوكيل المحلي للدور الذي تلعبه اسرائيل مخفر الامبريالية المتقدم ضد حركة التحرر الوطني العربية وطموحات الشعب الفلسطيني في تحرير وطنه . ايها الرفاق عمّا سيندحر عسكر الشاه ، كلب الحراسة المسعور وحتما ستنتصر شعوبنا على طريق امن واستقرار حقيقيين في منطقتنا . نشد على ايديكم ونعاذكم بحرارة . منظمة مجاهدي الشعب الايراني ٨ يونيو ١٩٧٥ م

وله الشهيد البطل مسعود خنتور في المنطقة الشرقية من الاقليم حوالي ١٩٣٦ م .. عاش حياة البؤس والتشرد والمعاناة كغيره من اترابه .. ينتمي الى اسرة رعوية فقيرة تملك بعض الحيوانات . سافر الى مناطق الخليج العربي في اوائل الستينات حيث استقر في قطر . دخل سلك الجيش القطري في نفس الفترة .. كان من اوائل المتمنين في تنظيم الجبهة في قطر . ويعتبر من ابرز عناصره .

تلقي اول دورة تدريبيه عسكرية للثورة في العراق .. خرج مع المجموعة الاولى من المناضلين الذين اطلقوا الرصاصات الاولى وذلك في اوائل ١٩٦٥ م . انتخب في المؤتمر الاول عضو قيادي في المجال العسكري ، وشغل قائد فرقة ..

قاد الهجوم الاول على مدينة الشهداء مرابط في اواخر ٦٥ . استشهد فوق سطح قصر العميل علي سالم والي مرابط بعد ان نفذت ذخيرته ، وبعد ان صرع اعداد كبيرة من المرتزقة . كان الرفيق الشهيد مسعود خنتور بطلا جبارا تنخلع قلوب المرتزقة والعملاء خوفا لمجرد سماع اسمه .

لقد مثل الشهيد اسطورة وملحمة نضالية بطولية خالدة مخلدة في اعماق اعماق قلوب الجماهير . يعتبر خنتور ثاني شهيد سقط على درب ثورة التاسع من يونيو .

كلمة الثورة

* عشر سنوات ملئية بالتضحيات وحافلة بالصمود رغم ضخامة التكاليف والمؤامرات فشهنا لن يساوم

تحل الذكرى العاشرة لثورة التاسع من يونيو المجيده وسط ظروف غاية في الصعوبة والتعقيد ، حيث تسدو القوى الامبريالية والرجعية في اشرف صور اندفاعها الاجرامي لفرض سيطرتها وهيمنتها على بلادنا .. وهي ترجوا وتأمل من وراء ذلك حصد ثمار عشر سنوات من النضالات المبررة والتضحيات الجسيمة لجماهير شعبنا العماني .. حيث سقط على التراب العماني عشرات من الشهداء من خيرة الابناء الذين انجبهم هذا الشعب البطل .. رسموا بقطرات دمهم الزكي طريق مسيرة ثورة التاسع من يونيو الخالده .. التي أتت تتويجا لسلسلة طويلة من الانتفاضات والثورات التي قام بها شعبنا على مدار الحقبة التاريخية التي اتسمت بمحاولات الغزو الفارسي المتكرره . ان الامبريالية الامريكيه والبريطانية وعمالانها الرجعيين العرب والاييرانيين ، والصهيونية العالمية وهم يرسمون الخطوط ويحيكون المؤامرات ضد الامة العربية ، فهم يخصون منطقة عمان والخليج العربي بالاهتمام في هذا الصدد .. لكونها من اهم المناطق من الناحيتين الاستراتيجية والاقتصادية .. ليس فقط بالنسبة للوطن العربي وانما بالنسبة للعالم كله . فالاستعمار البريطاني والامبريالية الامريكيه لم يكتفيا بالزج بادواتهما الرجعية في طهران وعمان وغيرها من العواصم العربية الرجعية في

ميدان الحرب الاجرامية ضد شعبنا الى جانب القوات البريطانية .. ولم يكتفيا بتصدير آلاف المرتزقة وشحنات السلاح الضخمة للنظام القابوسي المنهار .. كما ولم يكتفيا بتجنيد أجهزة الخبايا التابعة لهما ولادواتها الرجعية لتقوم هذه الاجهزة بشن حملات البطش والارهاب الفاشي ضد جماهير الشعب العماني وملاحقة وتتبصق قواه وعناصره الوطنية الشريفه ، لم يكتفيا بذلك . فالاستعمار البريطاني ومنذ مجيء قابوس أخذ يوظف دعائمه وجوده العسكري المتمثل في قواعده وقواته واخذ يوسع من حجم دوره في الحرب الاجرامية . والامبريالية الامريكيه التي دفعت بركيزتها في عمان وطهران لتخوضان غمار الحرب ضد الشعب العماني لم ترصها النتيجة التي توصل اليها الشاه والعميل حسين فها هي تبدأ في وضع اقدامها الواحدة تلو الاخرى فوق ترابنا .. والعميل قابوس .. يشعر بالزهو لأن ذلك كله يتم في عهده « الزاهر » وبفضل سياسته (الرشيدة) ونتيجة (لحرصه) على العروبة و (مصلحة) الشعب العماني و (تقدمه) !!

وان دعم هذا النضال واجب تفرضه المصلحة القومية العليا .. فايران باطماعها واهدافها العدوانية المعلنه والسرية والتي تترجمها عمليا لاتهتد عروبة وسلامة عمان وحدها ، وانما تمتد تأثيرات هذه السياسة العدوانية ان تسعى من اجل حشد طاقات

البقية في ص ٣١

محاولة اغتيال العميل سعيد بن تيمور عام ٦٦ م

المؤتمر الاول : بداية التحدي

في التاسع من يونيو ٦٥ م انعقد المؤتمر الاول في المنطقة الوسطى تحت ظروف صعبة وقاسية للغاية كادت ان تحول دون انفجار الكفاح المسلح نظرا للاعتقالات التي حدثت في مدينة صلالة وتسليم بعض الخونة اسلحة الثورة للسلطة العميلة . . فقد كاد التسليح ينعدم بالنسبة الى المقاتلين بالإضافة الى المؤن فلذلك كان شعار المؤتمر « اما ثورة اولاً ثورة »

وفعلا استطاع المؤتمر الاول ان يتغلب على كافة الظروف الصعبة والعقبات الكاداء التي واجهت بداية الثورة . . وهكذا انطلقت ثورة التاسع من يونيو متخطية كل الصعاب لقد كان الاصرار والعزيمة والحسم على بدء الكفاح المسلح هي مسائل اساسية لتحقيق النجاح في اي عمل ثوري .

تفجير اول قنبلة في صلالة

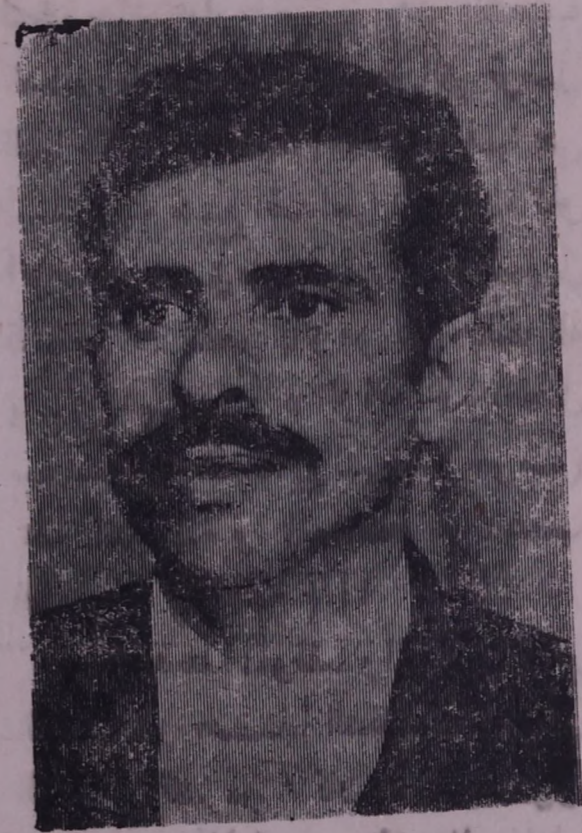
في اوائل شهر يونيو ٦٥ تم القاء اول قنبلة يدوية على قصر العميل عمر الزبيدي في مدينة صلالة . . وقد اصاب من جراء ذلك مجروح بالغة . . وكان هذا العمل يهدف الى انذار عملاء السلطة والمتعاونين معها . مما زرع الخوف والهلع الشديد في اوساط هؤلاء العملاء والمتعاونين مع السلطة العميلة . وقد سبق هذا العمل تفجير العديد من سيارات ومصفحات السلطة العميلة مما جعل السلطة تعلن حالة الطوارئ . . وتسيير الدوريات باستمرار حول المدينة بواسطة السيارات والدبابات المصفحة وتستنفر قواتها في عمان الداخل . .

وفعلا وصلت اول دفعات هذا الجيش المرتزق في اوائل ٦٥ تحسبا للوضع الذي قد ينجم عن ذلك

اعتقال في صلالة

القت السلطة العميلة القبض على ٣٣ عضوا في تنظيم المدينة كدفعة اولى في السابع عشر من يونيو ٦٥ . حيث قامت السلطة بتجهيز حملة كبيرة يقودها البريطانيون تدعمها الدبابات والطائرات والمدافع فقد طوقوا مدينة صلالة عند الفجر من كافة الاتجاهات واعتقلوا ٣٣ شخصا كدفعة اولى . وقد تصاعدت بعد ذلك الاعتقالات حتى وصل الرقم ٦٥ معتقلا في كوت الجلالي .

انقلاب الفوج عام ٦٦ م



الشهيد سعيد عماد كنعن

من العناصر البارزة في تنظيم اغتيال العميل سعيد بن تيمور اعتقل بعد فشل الانقلاب . وخرج بعد مجيء قابوس الى الحكم عام ٧٠ م ثم التحق بالثورة . كان نائب قائد وحدة شهيد بن غونه استشهد في الغربة في الحملة الايرانية الاخيرة .

جرت عملية اغتيال للعميل سعيد بن تيمور عندما كان يتفقد معسكر الفوج . . وهو الجيش الذي اسسه الضباط الانجليز والباكستانيين ومشكل من عناصر محلية من ابناء اقليم ظفار . . وقعت هذه الحادثة في منتصف عام ٦٦ م حينما تقدم البطلين الشهيد بن سعيد سهيل ومحمد طاهر باطلاق النار على العميل سعيد بن تيمور عندما كان في العرض العسكري يتفقد الجنود . . قتل في هذه الحادثة المسؤول الباكستاني للجيش واحدى خدم السلطان اما السلطان العميل فقد اصاب اصابات قاتله حيث اصاب بالشلل واختلال العقل وظلت بعد ذلك الادارة البريطانية هي التي تسيير الاوضاع في البلاد . تحت شعار السلطان الميت على مقعده حتى وصول قابوس .

ومن المعلوم فقد جرت اعتقالات واسعة جدا في صفوف هذا الجيش . . وهرب البعض منهم للريف والتحق بالثورة .

اول عملية تصفية للخونة في الثورة

اعدم الجاسوسان سعيد علي الغضبان ومجاد سهيل صيراد في عام ٦٧ م من قبل الثورة . كان الاول عميل للرجعية السعودية ومبعوث من قبلها لمحاولة شق الثورة وانهاؤها وهو عضو في رابطة الجنوب معروف بميوله الرجعية . اما الاخر فقد كان عضوا قياديا في اول مؤتمر للثورة ، وبعدها خان الثورة وسلم نفسه للسلطة العميلة . . طلع الى الريف ثانية مبعوث من قبل السلطة العميلة

عشر سنوات من النضال

للقيام بالتخريب ضد الثورة وصدر على الاثنان عقاب الشعب العادل جزاء خيانتهم وتآمرهم ضد الثورة والشعب وهو حكم الاعدام .

المؤتمر الثاني بجمرين

شكل المؤتمر الثاني انعطافا تاريخيا في حياة الثورة والشعب حيث خرج بقرارات تاريخية هامة احدثت نقلة جديدة في حياة نضال شعبنا على مستوى الساحة بكاملها .

اولا - خروج الثورة من اطارها الاقليمي وهو تحرير ظفار . . ليعلن امتداد استراتيجية الثورة في عمان والخليج العربي .

ثانيا - فتح باب الحوار الوطني مع بقية الفصائل الوطنية لتحقيق الوحدة الوطنية ومد النضال .

ثالثا - الالتزام بالخط الثوري واعتماد المنهج العلمي في حل قضايا الثورة والشعب .

رابعا - مساواة المرأة بالرجل ومساعدتها لاطلاق مبادراتها المكبوتة تحت ظل قرون من العبودية .

خامسا - القضاء على العقليّة والسلوك القبلي ومحاربهته .

سادسا - تشكيل لجان حل قضايا الشعب الثارية لانهاء التآمر .

سابعا - تأميم مصادر المياه ومناطق المراعي وجعلها ملك عام للشعب . . وسلسلة من الاجراءات التي احدثت نقلة نوعية جديدة في حياة شعبنا ، وعمق المضمون الاجتماعي للثورة بين اوساط الشعب من خلال سن القوانين والاجراءات الثورية لصالح المجتمع الجديد .

اما على صعيد علاقات الجبهة الخارجية فقد اقامت علاقات وثيقة بالبلدان الاشتراكية وكونت علاقة ثورية مع اهم فصائل الثورة العربية

والمنظمات والاحزاب الثورية العربية وحاولت تدعيم علاقاتها مع الانظمة الوطنية العربية .

جيش زايد ومعاركة شعבות في عام ٦٩ م

في عام ٦٩ م ارسل زايد بن سلطان جيشا مكونا من ٨٠٠ جندي الى المنطقة الغربية بالتعاون مع مرتزقة سعيد بن تيمور للقضاء على الثورة ونزلوا وادي شعوت حيث دارت معارك ضارية لمدة ثلاثة ايام . اندحرت بعدها كل قوات العدو ومراكزه من المنطقة الغربية حيث وصل عدد خسائر جيش زايد بالمئات . . وقد استطاعت قوات جيش التحرير والمليشيا الشعبية ان تستولى على القيود الحديدية التي كان مزود بها جيش زايد لاعتقال الثوار ؟ ؟

١٢ يونيو في عمان الداخل عام ٧٠ م

في ١٢ يونيو عام ٧٠ م بدأت العمليات العسكرية في عمان الداخل بقيادة الجبهة الوطنية لتحرير عمان والخليج العربي حيث رافق هذا العمل البطولي بعض التعثرات والعقبات في وجه استمراريته . . فقد تم الهجوم على مركز ازكي وبدبد . حيث استشهد خيرة الكوادر واعتقل البعض الاخر الا ان العمل لم يتوقف بالرغم من الضربة المؤقتة التي وجهتها السلطة للجبهة الوطنية .

سنة ٧٠ م واعلان المسرحية البريطانية

في الثالث والعشرين من يوليو سنة ٧٠ م اعلن عن انقلاب عسكري وازاحة العميل سعيد بن تيمور واعلان تنصيب ابنه قابوس حيث قام الضباط البريطانيون مع عميلهم بنزيك والي مايسمى حاليا مقاطعة ظفار بالصعود

الى العميل سعيد بن تيمور والذي كان دمية وازاحوه بافتعال بعض طلقات الرصاص كان ضحيتها احد خدم السلطان . . وقد كان الجيش والطائرات البريطانية في حالة مستنفرة لكي يشعروا المواطنين بانهم قاموا بانقلاب حقيقي .

فاتى الضباط الانجليز واخرجوا العميل قابوس من قصره المسجون فيه ليلقي من شرفته خطبة في المواطنين المتجمعين حوالي القصر . . الا انه لم يستطيع ذلك حيث قاطعته الجماهير . . بعدها خرج علينا العميل قابوس واسباه الانجليز بثورتهم البيضاء المزعومة . . واعلنوا عن عزمهم اقامة اصلاحات وطلاء تزيين نظام العميل قابوس ولتغري الشعب . . والواقع ان هذا كان اول حلقة في مسلسل المخطط البريطاني نحو تصفية الثورة .

الحركة الانقسامية في المنطقة الشرقية وتنفيذ القسم الثاني من المخطط البريطاني

اذا كان ظهور قابوس هو الفصل الاول من المسرحية البريطانية فالفصل الاخير كان هدفه شط الثورة لانهاؤها من الداخل حيث وقعت الحركة الانقسامية في المنطقة الشرقية في ١٢ ستمبر عام ٧٠ م . . وكان قادة هذه الحركة ينفذون المخطط البريطاني بالتواطؤ مع قابوس وهم عملاء ماجورين لبريطانيا . . فاستغلوا عدم وعي الجماهير ليشوهوا وجه الثورة واجراءاتها الثورية مستغلين جهل الجماهير . . لكن الثورة سحقته هذه الحركة في مهدها وردت ردا عنيفا على المخطط البريطاني القابوسي . وشكلت هذه الحركة اخطر تهديد تواجهه الثورة

بالانقسام والانهيار - لكن الثورة عاجلتها بحكمه ورزانه حيث تنهت الجماهير الى علاقة قادة الحركة بالسلطة الاستعمارية ، عندها وقفت ضد قادة هذه الحركة واسهمت في القضاء عليها وسحق الخونة .

انشاء مدارس الثورة عام ٧٠م

اول مدرسة تأسست في (١/٤/٧٠م) وذلك لحو الامية ونشر الثقافة الوطنية حيث كانت الامية وكان الجهل يعم الريف بنسبة مائة بالمائة . فاستطاعت الثورة عبر نشر معو الامية بين صفوف جيش التحرير ان تطور هذه العملية الى فتح مدرسة لانباء الشهداء وتعليمهم القراءة والكتابة حيث كان لا يوجد الكتب ولا المدرسين وكان المدرسين من افراد جيش التحرير . وهكذا تدرجت مدارس الثورة .

المؤتمر الثالث في عام ٧١م :

انقصد مؤتمر رخيوت في ٩ يونيو عام ٧١م ، اقر برنامج عمل وطني - اقر انشاء مجالس شعبية للمواطنين في المناطق المحررة تتكون غالبية اعضائها من المواطنين .

اعلن الملكية العامة للشعب لكل الاراضي في الريف التي تسيطر عليها الثورة . . الغاء الرق . . الغاء جهاز المهر وجعل مهر المرأة حسب قوانين الشريعة الاسلامية .

اشهر حملات العدو في ٧١م :

اوائل هذه السنة شن العدو حملاته لاكتساح الخط الاحمر وذلك بواسطة تقسيم قواته الى خطين شمالي حجليت - وساحلي ام الفوارف . . الا ان العدو فشل في ذلك . . في اواخر هذا العام قام العدو باضخم حملة اكتساحية على المنطقة

الشرقية مكونة من قوات الكوماندوس البريطانية والمرتزة والعلاء المحليين حيث قدر عدد هذه الحملة ب ٥٠٠٠ جندي حاولوا اجتياح المنطقة الشرقية في شهر نوفمبر وديسمبر . . وفشل العدو ايضا في هذه الحملة . لكنه ثبت مركز خيصال وجبجات والشرح في المنطقة الشرقية . بعدها مباشرة وفي اواخر العام نفسه قام العدو بحملة اخرى في منطقة الممر لقطع مواصلات الثورة . . لكنه تراجع امام ضربات جيش التحرير الشعبي .

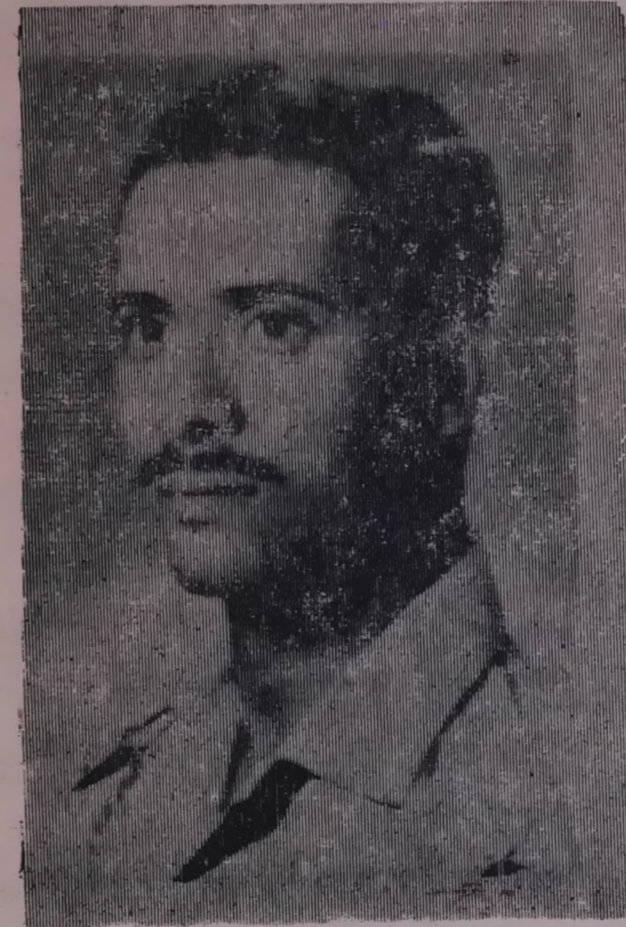
مؤتمر اهليش التوحيد في ٧١م

عقد هذا المؤتمر في منطقة هوشي بالمناطق المحررة من اقليم ظفار . كان هذا المؤتمر توحيد بين الجبهة الشعبية لتحرير الخليج العربي المحتل والجبهة الوطنية لتحرير عمان والخليج العربي حيث تم الاندماج في هذا المؤتمر لتتبع الجبهة الشعبية لتحرير عمان والخليج العربي . . كما اقر المؤتمر برنامج العمل الوطني للمؤتمر الثالث بعد ادخال عليه بعض الاضافات وحذفت منه بعض الفقرات . . وكان هذا الحدث عظيم في حياة نضال شعبنا على مستوي الساحة . كما تم الاتفاق على صيغة تنسيقيه مع حزب العمل العربي في عمان . ودخلت الجبهة في حوارات مع القوى الوطنية الاخرى في ساحة عمان والخليج ايضا .

اواخر ٧٢م حملة اعتقالات واعدامات في مسقط

شنت السلطة العميلة في مسقط واجهزة استخباراتها بالتعاون مع المخابرات الاردنية والبريطانية حملة اعتقالات كبيرة في اواخر هذا العام تحت شعار محاولة انقلاب ضد السلطة ثم اصدرت الحاكم الصورية للسلطة

حكمتها بالاعدام على عشرة من المناضلين والواقع ان البعض منهم استشهدوا تحت التعذيب .



الشهيد / حمد ماجد اعدم في مسقط عام ٧٣م

٧١م واحتلال الجزر العربية من قبل ايران

احتلت ايران الجزر العربية الثلاث في الخليج العربي (طناب الصغرى والكبرى وابو موسى) في ٢٩ نوفمبر ٧١م . وفي الذكرى الاولى لاحتلال الجزر قامت مظاهرات صاخبة في ساحل عمان حيث اعتقل العديد من المواطنين . وفي عام ٧٤م سلمت سلطات ابو ظبي ثلاثون شخصا لعلاء مسقط اعتقلوا من قوة دفاع امارات الساحل في بداية عام ٧٣م .

المؤتمر العام الثاني ٧٤م :

عقد هذا المؤتمر في واحد يوليو من عام ٧٤م . . اقر المؤتمر تعديل استراتيجيه الثورة على ضوء التطورات والاضاع المستجدة في الساحة لتشمل البقية في ص ٣٠

عشر سنوات من النضال

منطقة عمان . . وقد جرت مناقشات واسعة بين اوساط القواعد والكوادر في عموم المناطق بخصوص ذلك . كما تم في هذا المؤتمر عملية الانفصال التنظيمي لمنظمات الجبهة في الاقاليم الاخرى .

٢٩ اكتوبر واشتبك الغشب في عمان الداخل

مع وصول مجموعة الشهيد احمد على عضو اللجنة التنفيذية المركزية الى بلده الغشب في طريقهم الى الجبل الاخضر فاجأتهم دورية تفتيش للعدو حيث اشتبكوا معها . . وقد اسفر الاشتباك عن استشهاد الرفيق احمد علي وجرح الرفيق سعود المرزوقي عضو القيادة المركزية والرفيق منصور سرحان الهنائي الذين اسروا بعد ذلك وقد كانت جراحهم بالغة . اما خسائر العدو فقد قتل بعض الافراد . وعلى اثر هذه الحادثة اهتز كيان السلطة العميلة في مسقط وشنت حملة اعتقالات واسعة بدون تمييز .

اول شهيد للثورة في ٩ يونيو

اصطدم الشهيد سعيد غانم الرويعي بالجيش في منطقة ارزاق في هوشي حيث اشتبك مع قوات العدو لوحده . فقد استطاع ان يقتل الكثير منهم ولم يجرؤ احد من المرتزقة التقدم عليه الا بعد فترة طويلة من الاشتباك معه حيث طهر بواسطة المدفعية . واستشهد ببطولة نادرة وكان هذا اول شهيد سقط على درب الثورة .

قصف قرية حوف

في صبيحة ٢٠/٥/٧٢م شنت الطائرات البريطانية عدوان همجي على قرية حوف التابعة لجمهورية اليمن

الديمقراطية الشعبيه واستمرت هذه الغارات الوحشية طوال اليوم مما اودى بحياة العديد من الاطفال والنساء والشيوخ . كما استشهد بعض مناضلي الجبهة . وقد اشترك في هذه الغارة العدوانية سرب من الطائرات البريطانية بالاشتراك مع مدفعية العدو الميدانية من مركز العدو في صرفيت وقد دمر عدد كبير من منازل المواطنين وشرد المواطنين من ديارهم نتيجة لذلك .

ابرز معارك (٦٥ - ٦٦)

معركة وادي نحيز في شهر ٤/٦٦م
جهزت السلطة حملة كبيرة مشهورة بقيادة احد القواد الانجليز المشهورين بقمعهم لثورة عمان الداخل (٥٥-٥٧) وقد تكفل هذا القائد للسلطان العميل سعيد بن تيمور على اسر الثوار احياء واحضارهم الى السلطان . تقدمت قوات الحملة لتطهير وادي نحيز في المنطقة الوسطى كان القائد يصيح في جنوده اذا زابتوا الثوار لاتطلقوا النار عليهم امسكواهم احياء وكان يصرخ في الجنود ممنوع اطلاق النار امسكواهم احياء . دامت هذه المعركة عدة ساعات وقتل القائد البريطاني في هذه المعركة حيث نكست عليه الاعلام لمدة اسبوع كامل . وخسرت قوات العدو الكثير من افرادها مما افشل هذه الحملة وتراجعت متقهرة مهزومة .

معركة مضي اواخر ٦٥م

كانت مجموعة من المناضلين تستقل سيارات عبر الربع الخالي اتية من السعودية الى الاقليم فاضطرت الى التوقف عند ماء مضي للتزود بالماء الذي نفذ منهم . وقد كان جيش السلطة متمركز فوق الماء فاكتشف المجموعة وكان

ذلك حوالي الساعة السابعة صباحا . انقسمت المجموعة الى ثلاثة اقسام لمواجهة الجيش (القلب ، الميمنة والميسرة) بادر الثوار باطلاق النار على الجيش وقد استمرت المعركة طوال اليوم بشكل كامل . استخدم في هذه المعركة الرشاشات والقذائف الصاروخية بالاضافة الى السلاح الحقيف وقد اخذ الثوار كل نيران اسلحة الجيش الارضية والجوية واسقت طائرتان في ارض المعركة بينما اصيبت الثالثة وهوت الى البحر . . وقدر قتلى وجرحي العدو بحوالي ٧٠ شخصا وكانت خسائرنا في هذه المعركة اصابة اثنان بجروح طفيفة .

معركة شليل حذرين شمال هوشي في اواخر شهر ٥/٦٦م :

تقدمت قافلة من سيارات العدو مكونة من سبع سيارات بيدفورد منها تنكر ماء بالاضافة الى جيب القائد البريطاني مسؤول السرية . تقدموا الى شال بيت غضب . كانت قواتنا قد نصبت لهم الكائن بشكل محكم . استمرت المعركة من الساعة الثامنة صباحا حتى الثانية عشر ظهرا حيث ابيدت كل السيارات بمن فيها باستثناء ثلاثة اشخاص هربوا من المعركة . وقد تم الاستيلاء على سيارة القائد البريطاني وبعض المعدات . خسائرنا استشهاد الرفيق البطل عامر بن غانم والشهيد البطل محاد الشجع .

معركة قيشيرت في شهر ٤/٦٦م

تقدم جيش العدو من شمال المنطقة الوسطى ونزلوا في منطقة بيت زربيج حينما كسفتهم قواتنا فنصبت لهم كائن مدبرة على خط تقدمهم . ابتدأت المعركة البقية في ص ٣٠

عمان كدولة مهيمنة في مكنونات الامبريالية

عند الكتابة عن امس عمان او يومها او غدها لابد ان تكون البداية لهذا النوع من الكتابة عن الموقع الذي تحتله عمان جغرافيا، وما يعنيه هذا الموقع من النواحي الاستراتيجية والاقتصادية والذي يفسر لنا مغزى التكالبات الامبريالية والرجعية التي تعرضت ولا تزال تتعرض لها عمان اليوم .

ان منطقه عمان التي كانت تشكل موقعا استراتيجيا بالنسبة لخطوط البحرية في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر، أصبحت تشكل موقعا اقتصاديا هاما بالاضافة لذلك

الموقع الاستراتيجي الذي يزداد اهمية باستمرار بالنسبة للامبريالية العالمية وتنبع الاهمية الاقتصادية لعمان في كونها :

اولا : ان عمان تشرف على ثلاثة بحار في غاية الاهمية بالنسبة للامبريالية وهذه البحار هي المحيط الهندي (البحر العربي) وخليج عمان، الخليج العربي .

ثانيا : تتحكم عمان في مضيق هرمز الذي يعتبر بمثابة عنق الزجاجة بالنسبة لمنطقة الخليج العربي .. هذا الخليج الذي يعتبر بحيرة من النفط تعمل الامبريالية بكل ما اوتيت من قدرة على المحافظة وضمان استمرار سيطرتها وهيمنتها عليها .

ثالثا : بالاضافة الى ذلك فان عمان تعتبر سوقا استهلاكية نموذجية بالنسبة للامبريالية تصرف فيه منتجاتها الصناعية وتعيد امتصاص

ماتلقية من فئات (عائدات النفط) .. الذي أصبحت عمان احدي الدول المنتجة له .

رابعا : اذا كان بلدان منطقة الخليج العربي والجزيرة غنية بالخزون النفطي، فان عمان بالاضافة الى مخزونها الضخم من هذه المادة فانها تضم في احشائها كميات كبيرة من المعادن الاخرى مثل (الذهب ، المنجنيز ، الفضة الحديد ، البوتاس ، النحاس .. الخ) وتقوم بالتنقيب عن هذه المعادن حاليا شركة بروسبكشن الكندية ومجموعة مارشال الامريكية .

وللغزير من الايضاح حول النقطة الثانية الآتفة الذكرى نورد هنا مايلي :

١ - تحتوي منطقة الخليج العربي على نسبة ٦٠٪ من احتياطي النفط العالمي .

٢ - تمر عبر مضيق هرمز يوميا حوالي العشرين مليون برميل من النفط ، اي مايعادل حوالي ٩٠٪ من صادرات نفط الشرق الاوسط . . وحوالي ٥٥٪ من الانتاج العالمي .

٣ - تذهب نسبته الكبرى الى كل من اوربا الغربية واليابان والولايات المتحدة يساوي حوالي ١٠٪ من احتياجاتها الحالية وهذه النسبة القليلة بالنسبة لامريكا تعود الى اعتمادها على النفط الفنزويلي القريب منها . اما بالنسبة لليابان ، فانها تستورد حوالي ٩٥٪ من احتياجاتها وبالنسبة لاوروبا الغربية فانها تستورد مايعادل ٨٠٪ .

بما تقدم تستشف الاهمية البالغة لعمان وموقعها الجغرافي الاستراتيجي والتي تفسر لنا مغزى وتمسك الامبريالية العالمية بهذه المنطقة ووضعها ضمن مخططاتها الاساسية حيث ان الاستعمار البريطاني الذي ظل يسيطر على عمان منذ القرن الثامن عشر لم يفكر في اخراج هذه المنطقة من تحت سيطرته عندما اعلن عن انسحابه من شرق السويس في عام ١٩٦٨م ، او بنهاية ١٩٧١م وانما بالعكس من ذلك فقد عملت بريطانيا على زيادة تواجداتها في عمان (العسكري والاقتصادي) وتعزيز هذا التواجد وخاصة بعد مسرحية الانقلاب للقابوسي في يوليو ١٩٧٠م .

كما ان الامبريالية الامريكية التي اخذت ترث الاستعمار البريطاني على الصعيد العالمي هي الاخرى اخذت ترمي بثقلها المباشر وغير المباشر في عمان ، بصورة غير مباشرة عبر ادواتها الرجعية المتمثلة في الرجعية في كل من طهران والرياض والاردن ومسقط .. وبصورة مباشرة عبر زرع قواعد عسكرية لها في السعودية والبحرين وايران واخيرا في جزيرة مصيرة العمانية التي تتواجد قاعدة للبحرية والطيران البريطاني .

عمان لاتزال مستعمرة بريطانية ١٠٠٪ ان السيطرة البريطانية على عمان لاتتمثل فقط في وجود قواعدها العسكرية البحرية والجوية في كل من : (مصيرة ، صلالة ، رأس الحد ...)

مظاهر السيطرة الاستعمارية البريطانية على عمان

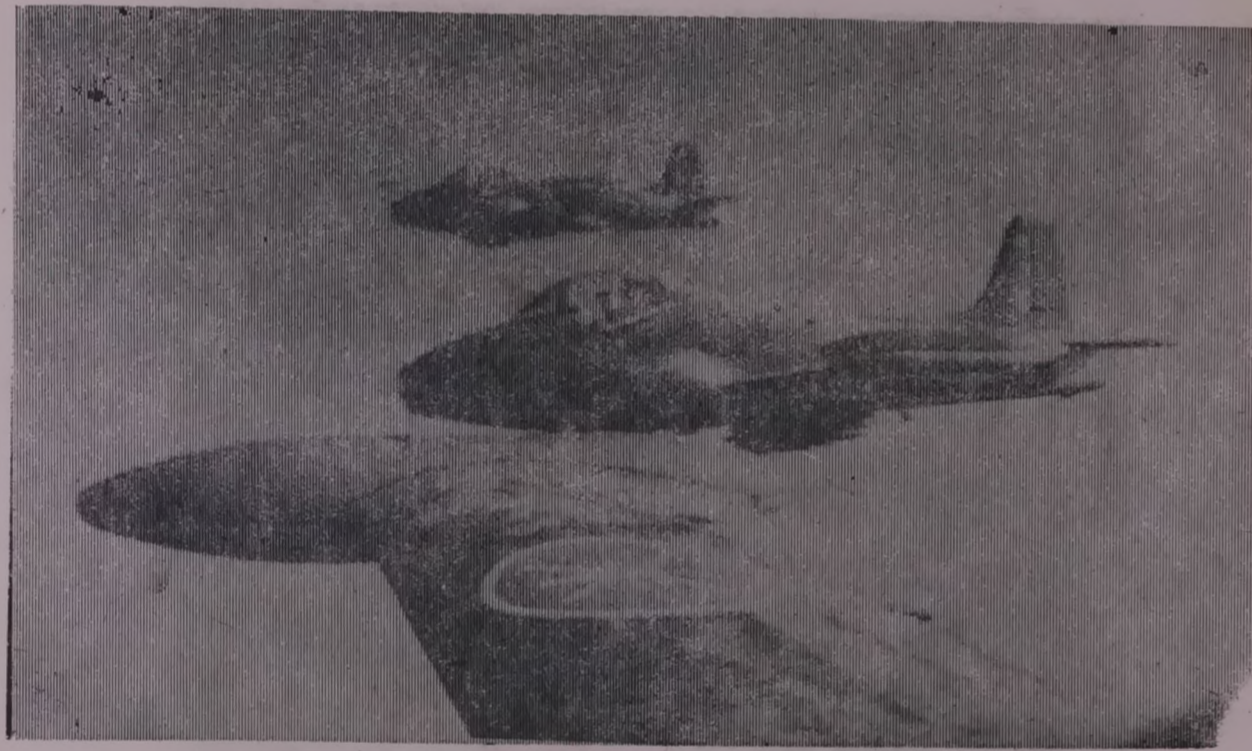
ولا في القواعد الملحقة الاخرى المنتشرة في انحاء مختلفة من عمان مثل (سيج في الجبل الاخضر) وغيره من المراكز وهي القواعد التي انشأت بموجب اتفاقيات وقعتها بريطانيا مع اسرة ال بوسعيد الذين تعاقبوا منذ توقيع اول معاهدة في عام ١٧٩٨م وخاصة اتفاقية تجديد استمرار قاعدتي (مصيرة وصلالة) لمدة ٩٩ عاما في عام ١٩٥٨م وكذلك اتفاقية عام ١٩٧٠م الخاصة بانشاء قاعدة رأس الحد ، هذه الاتفاقيات التي جرى الاتفاق على استمرار سريان مفعولها بين بريطانيا وقابوس ، ففي مقابلة

فقط في تحم شركة تنمية نفط عمان «البريطانية على مقدرات الامور في البلاد ، وانما ايضا تتجسد السيطرة الاستعمارية البريطانية في عدد من المظاهر والامثلة والتي اهمها : -

اولا : اشتراك قواتها العسكرية بشكل مباشر في الحرب وبشكل رئيسي ويتمثل ذلك في :

١ - العمليات التي يقوم بها سلاح الجو الملكي البريطاني ضد المناطق المحررة .

٢ - اشتراك وحدات تابعة الى فيلق « خدمات الانزال الجوي - آس . آيه . آس » في القتال بشكل



الطيارون البريطانيون يتولون تنفيذ حرب الابدان والتدمير ضد شهبنا العماني

مباشر . كما حصل مثلا في حملة اكتوبر / نوفمبر ٧١م على المنطقة الشرقية المحررة .

ثانيا : قيادة الضباط الانجليز لقوات قابوس وكافة قطعاتها ابتداء من وزير الدفاع مرورا بقائد القوات ورئيس الاركان انتهاء

اجرتها معه صحيفه السياسة الكويتية نشرت في عددها الصادر في ٩/٩/١٩٧٠م وردا على سؤال عما اذا كان سيطلب الغناء للاتفاقيات والمعاهدات المعقودة مع بريطانيا اجاب قابوس بالنفي زاعما ان سلطنته مستقلة وان تلك المعاهدات هي معااهدات (صداقة وتعاون) !! وليس

بقائد الوحدات . ويتم تعيين هؤلاء القادة من قبل الحكومة البريطانية بشكل مباشر . ثالثا : بل انه في السلطنة «المستقلة» يدير دفة الامور مجلس دفاع اعلى يضم ثلاثة من الضباط البريطانيين وضابط رابع من المرتزقة الاسيويين الذين يحملون الجنسية البريطانية والذين طردوا من اوغندا وانضموا الى نظام قابوس وهؤلاء الضباط هم :

١ - الكولونيل هيو اولدمان سكرتير (وزير) الدفاع منذ عام ١٩٦٢م
٢ - الميجر جنرال كينيث بريكينز قائد الجيش - الذي حل محل الميجر جنرال كريسي قائد الجيش السابق في اوائل عام ٧٥م .

٣ - رئيس المخابرات الكولونيل دنسن (منذ عهد سعيد بن تيمور)
٤ - قائد الشرطة الكولونيل دي سيلفا (بعد طرده من اوغندا) ويتولي العميل قابوس الرئاسة الفخرية لهذا المجلس الذي يضم ايضا وزير الخارجية ونائب وزير الدفاع . رابعا : هناك حوالي ١٣ ضابطا وسياسيا

بريطاني اخرين يعملون كاستشاريين ماليين وسياسيين لقابوس ووزرائه .

لقد قام قابوس منذ ان جيء به الى الحكم باكثر من اربع زيارات سرية وعلنية لبريطانيا كما قام عدد من المسؤولين البريطانيين بزيارة مسقط وتفقد القوات والقواعد البريطانية هناك . كان اخرها زيارة روى ميسون

البحث عن اداة قمعية الى جانب البريطانيين . ايران المؤهلة .. لماذا ؟

وزير الدفاع في شهر ابريل الماضي .. ولقد قال المسؤولون البريطانيون خلال هذه الزيارة لقابوس بانهم سيواصلون الايفاء بالتزاماتهم وتعهداتهم تجاهه ، حسب ماتنص عليه المعاهدات والاتفاقات المعقودة بين النظام العميل في مسقط وبينها .

البحث عن اداة قمعية الى جانب البريطانيين . ايران المؤهلة .. لماذا ؟

ولكون البريطانيين والامبرياليه الاميركية والانظمة الرجعية مهتمة بترتيب الاوضاع في المنطقة بشكل يحفظ استمرار الوجود والمصالح الامبريالية فيها . ويضمن في الوقت نفسه بقاء الانظمة العميلة وسلامتها ولان ذلك لا يمكن ان يتحقق في ظل استمرار الثورة العمالية وبقائها ، فلقد كان هم البريطانيين وحلفائهم الامريكان ، ومنذ عام ١٩٦٨ م إيجاد الوسائل الكفيلة بانهاء هذه الثورة وتصفيتها .. ونظرا لان بريطانيا ومترزقتها قد فشوا في تحقيق هذه الغاية . فقد تحتم الزج بقوى جديدة في هذا الصراع .. قوى ترتبط بالعجلة الامبريالية ارتباطا عضويا ، يدفعها الى الخوض في هذا الصراع بكل ثقلها .. وحين جرى التفتيش في الحلف الخاص بحلفاء الامبريالية في المنطقة .. وقع الاختيار على ايران «الاسلامية» والاردن العربية وهذا الاختيار جري لعدة اسباب فما يؤهل ايران :

اولا : كونها تعتبر - او اصبحت بعد عام ١٩٦٨ م - اقوى الركائز الامبريالية في المنطقة عسكريا واقتصاديا وبشريا .

ثانيا : ان ايران تحتل الضفة الشرقية للخليج العربي بأكملها ، مما يعطي

اي دور يوكل اليها ، نوع من الشرعية والقانونية في مفهوم القوي الامبريالية والرجعية .

ثالثا : ان النظام الإيراني قد اثبت خلال السنوات الاخيرة - اي منذ عام ٦٨ م حتى بداية غزوها للاقليم الجنوبي من عمان اثبت ولاء لا محدود ، واستعداد تام على لعب دور دركي الامبريالية في المنطقة .

رابعا : للنظام الإيراني اطماع عدوانية وتوسعية في منطقة الخليج العربي والجزيرة بشكل عام وعمان بشكل خاص .

لامريكا والتي تطلق عليها امريكا «الحنفاء» كما يعني بالدرجة الاساسية المحافظة وحماية المصالح الامبريالية في هذه البلدان فالمصالح الاميركية شيء مقدس لا يمس ، ولا ميركا الحق في عقاب كل من يعترض لهذه المصالح كما ان مساعدة النفس لا تتوقف ضمن حدود الدولة المعنية بل تتعدى ذلك الى لعب دور المحامي للمصالح الاميركية .. وهذا ما اوضحه شاه ايران بكثير من الجلاء ، ففي سؤال كبير محوري النيوزويك في مايو ٧٤ م حول ضرورة قرار الشاه في ان يصبح اقوى قوة عسكرية في المنطقة ، حيث قال :



الشاه : ان هناك على الجانب الاخر من الخليج عرب متوحشون وهمجيون ويسمون أعمال التخريب التي يقومون بها بأعمال تحرير !!

وانطلاقا من المبدأ الذي اعلنه نيسكون ، امام الكونجرس الاميركي والذي ينص على ان الولايات المتحدة الاميركية تساعد الذين يساعدون انفسهم والذي يعني اول ما يعني قدرة الانظمة الرجعية العميلة على المحافظة على الاوضاع المتعمنة في الدول العميلة

«لقد بدأت التفكير بذلك في ١٩٥٩ م او بالاحرى في الستينات عندما استنتجت بان الولايات المتحدة لا يمكن ان تستمر في لعب دور البوليس الدولي لابد الآبدن . لقد اخبرتني الولايات المتحدة بان لاهتم كثيرا فبإمكانها

الشاه يشترط ضمان بقاء البحرين تحت سيطرة القوى الرجعية

من جانب العرب ، اذن فايران تعتبر هذه المنطقة جزء من الامبراطورية الفارسية التي يحلم الشاه باقامتها . لقد صرح جوزيف سيسكو في تصريح لمراسل النهار في واشنطن : « اننا نعتمد على ايران ونثق بها لتأمين الاستقرار والامن في الخليج العربي » وواضح من هذا الكلام ان الاستقرار والامن الذي تعينه امريكا هو استقرار وامن المصالح الامبريالية بالدرجة الاساسية وامن واستقرار الانظمة الرجعية العميلة لها ، والتي تطلق عليها امريكا صفة الحلفاء ، لقد قال الشاه : « ان هناك احتمال للطاحنة ببعض الانظمة على الجانب الاخر من الخليج من قبل عناصر متطرفة وقيام اعمال تخريب .. خذ مثلا ثورة ظفار في عمان ، وتصور اذا ما نجحوا ماذا يمكن ان يحدث في مسقط العاصمة التي تواجه مباشرة مضيق هرمز » .

لقد وجد الشاه في نظام قابوس العون والسند القوي له تنفيذ مهامه على اكمل وجه ، فاقدمت بريطانيا ببيع الجزر العمانية الثلاث « ابوموسى ، طمب الكبرى وطمب الصغرى » وذلك حسب الاتفاق الذي تم التوصل اليه بين كل من امريكا وايران وبريطانيا ، والذي بموجبه تنازلت ايران عن مطالبتها بالبحرين مقابل ضمانين هما : اولاً : اعطائها الجزر الثلاث الانفة الذكر .

ثانياً : ضمان ان لاتصبح البحرين عامل اطلاق لايران .. اي ان لاتصبح هناك امكانية لتحويل البحرين الى بؤرة ثورية .. وهذا ما اوضحه الشاه بقونه

القيام بدور البوليس في اي مكان بلوائين محمولين بالجو ، ولكن جاء القرار البريطاني سنة ١٩٦٨ م بالانسحاب بنهاية ١٩٧١ م ونشأ من ذلك فراغ قوة .

ولقد اوضح الشاه بجلاء اكثر هذه المسألة ، حين قال : « ان مسؤوليتنا ليست وطنية محلية ، فحسب وانما لنا دور كحماة ومدافعين عن ٦٠ ٪ من احتياطي العالم من النفط » وقوله ايضا : ان المصالح الغربية في الخليج هي جزء من المصالح الاستراتيجية وامن البلدان العربية وامريكا واليابان ولكن هذه الدول لاتستطيع حماية مصالحها ولذلك ، فعلينا لعب هذا الدور ، اننا سنقوم بهذا الدور بمساعدة الاخرين او بدونهم » .

والواقع ان مصلحة ايران في لعب دور دركي للمصالح الامبريالية في هذه المنطقة تلتقي مع المصالح والاهداف المعلنة وغير المعلنة للرجعية الايرانية .. فلايران اطماع واهداف عدوانية توسعية في هذه المنطقة جسديتها وتجسدها سائر الممارسات العدوانية منذ مسرحية الاستفتاء حول عروبة البحرين مرورا باحتلال الجزر الثلاث انتهاء بغزو المنطقة المحررة . لقد اعلن وزير خارجية ايران السابق ، اردشير زاهدي في اعقاب احتلال ايران للجزر العمانية الثلاث في نوفمبر ١٩٧١ م « اننا لم تحتل هذه الجزر وانما قمنا باستردادها » والرجعية الايرانية مصرة على الخليج هو خليج فارسي ، ويعتبر الشاه ان اطلاق الصفة العربية على الخليج تصرف صيباني

لقد تنازلت عن المطالبة بالبحرين ، بعد ان تاكد لي انها لن تتحول الى بؤرة اطلاق لامن واستقرار المنطقة . وكان هذا الاتفاق بمثابة اختبار للثقة المتبادله بين بريطانيا وايران والتي ولدتها المصالح الامبريالية المشتركة .. ومصصلحة اباطرة ايران ايضا .

لقد بورك هذا الاتفاق عند تنفيذه من قبل حكام المنطقة باستثناء الكويت التي شجبت الاحتلال ، وخاصة اولئك المعنيين بالامر امثال قابوس .. بل ان قابوس كان على علم مسبق بهذا الاتفاق ، فيقال ان الشاه قد عرضه عليه اثناء زيارة سرية قام بها قابوس لايران قبيل عملية الاحتلال وان قابوس قد وافق ليس فقط على التنازل عن هذه الجزر العمانية وانما عرض على الشاه اعطائه اية جزر يراها الشاه ضرورية وهامة من الناحية الاستراتيجية . وهكذا جرى التنازل عن ام الغنم ورأس مسندم ورؤوس الجبال وخصب ، لتقيم عليها ايران قواعد ومراكز تفتيش عسكرية .. فاتيح لها بذلك السيطرة التامة على منطقته المضيق الذي يتحكم فيه البحر العماني .

لقد تم هذا التنازل عن السيادة الوطنية العمانية لايران مقابل ان تقوم ايران بلعب دور رئيسي في عملية قمع الثورة العمانية .. ففي اوائل عام ١٩٧٢ م قام مستشار قابوس المدعو ثويني بن شهاب على رأس وفد يضم كبار المسؤولين البريطانيين في مسقط ،

الغزو الايراني .. بين نفي العملاء .. وتأكيدات الشاه

من عسكريين ومدنيين، بزياره لطهران حاملا رساله خطية من العميل قابوس الى الشاه .. وجري للوفد استقبال حافل على اعلى المستويات في ايران .. وتمخضت هذه الزيارة عن توقيع معاهدة عسكرية بين نظام قابوس والنظام الايراني .. تتضمن تقديم ايران مساعدات عسكرية اولية لقابوس .. والتدخل العسكري اذا لم تسفر هذه المساعدات عن اية نتائج ايجابية على ساحة الصراع .. ومقابل ذلك تعطي ايران احقية الاشراف على المياه والسواحل العمانية .. واقامت قواعد لها في المناطق التي ترى ايران انها ضرورية ، ومؤثرة ، ثم تتابع بعد ذلك الزيارات المتبادلة بين المسؤولين في النظامين العميلين .. واسفرت تلك السلسلة من الزيارات المتبادلة عن مضاعفات في صورة التدخل الايراني في عمان توج بالغزو الذي شهدته الاراضي العمانية في شهر ديسمبر ٧٣م والذي اعقب المناورات التي قامت قوات حلف السننو ومن ضمنها القوات الايرانية والبريطانية والامريكية .. وتوج هذا الغزو بدوره بالحلمة العسكرية الايرانية على المنطقة الوسطى من الارض المحررة .

لقد نزلت القوات الايرانية قبيل الحملة في القواعد البريطانية في كل من رأس الحد وصلالة ، وجزر كوريا موريا ، ومن هذه النقاط انطلقت الحملة في ٢٠ ديسمبر ٧٣م على الخط الاحمر .. وفي الوقت الذي كانت هذه القوات تشن حملة على الخط الاحمر كانت قوات ايرانية اخرى تقوم باشاء قواعد ومركز لها في منطقة رؤوس الجبال والنقاط الاستراتيجية

الاحرى على خليج عمان والخليج العربي مثل (خصب ، ام الغنم ، ماسندم) ..

وكالمعتاد فان النظام العميل في مسقط حاول وبكل الوسائل نفي اى وجود ايراني في عمان او اى اتفاق معقود بينه وبين النظام الايراني .. وعلى الرغم من البيانات المدعمة بالادلة التي اذاعتها الجبهة عن عملية الغزو هذه .. فان اجهزة اعلام السلطنة والمسؤولين فيها نفوا نفيها قاطعا بالرغم ان الشاه قد اكد اكثر من مره وفي اكثر من تصريح انه قد قدم العون الذي طلبه قابوس .. وحتى شهر فبراير ٧٤م كانت اجهزة اعلام السلطنة تواصل نشر بيانات وتصريحات النفى .

بل انه حتى بعد تصريح الشاه في ٨ فبراير ٧٤م ، والذي قال فيه : ان قواته قد حققت المجد لانها تمكنت من فتح طريق صلاله ثمريت ، وتصريح قابوس الذي نشر في نفس اليوم والذي اعترف فيه ، بوجود القوات الايرانية ، وبانها نزلت علنا في مطارات صلاله .. حتى بعد هذه التأكيدات ، حاول العملاء في مسقط ودونما حجل ولا حياء ان يلففوا القضية ، وان يخرجوا لنا بنتيجة ان الوجود الايراني في عمان بنتيجة لايتعدى كونه مجرد خبراء في التدريب ووصف الشوارع وقوات رمزية لحراسة التي تقوم ايران بانشائها في عمان .. ولكن قابوس لم يترك الفرصة لاجهزة اعلامه ، لتتادى في دجلها وتظليلها .. ففي كلمته التي القاها بين يدي الشاه في مأدبة العشاء التي اقامها الاخير تكريما لقابوس اثناء زيارته لايران في اوائل مارس ٧٤م قال

قابوس : وانطلاقا من هذا المفهوم - يقصد مفهوم الشاه في الحفاظ على امن واستقرار المنطقة - فحتم جلاتكم بتلبية طلبنا ومساعدتنا بالعتاد والرجال ، الذين يقومون بعملهم بكل جد ونشاط واخلاص ، الامر الذي يستوجب كل تقدير وشكر .

التدخل الايراني .. شامل لكل الاصعدة .

اما البيان المشترك الذي صدر عقب هذه الزيارة فانه لم يؤكد فقط الغزو العسكري الايراني لعمان وانما اكد ايضا على ضرورة تعزيز هذه الغزو .. وتوسعه ليشمل سائر الاصعدة ، العسكرية والسياسية ، والاقتصادية والثقافية .. فقد جاء في البيان المشترك : « لقد عبر العاهلان عن رضاهما التام لاتساع العلاقات بين بلديهما ، واكدا من جديد استعداد حكومتيهما للتعاون الوثيق في المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية ، لتثبيت دعائم الأمن في المنطقة »

وبعد الاعلان الكاذب عن الانسحاب الايراني العسكري من الاراضي العمانية والذي جاء على لسان الزواوي في ١٠/ اكتوبر ٧٤م جري تعزيز الوجود الايراني بلواء جديد وهو لواء « كوجستان » والذي أرسل الى المنطقة الغربية مباشرة . وهكذا أصبحت حجة ترسيخ « الامن والاستقرار » قبيص عثمان يرتديه الخونة حكام مسقط وحكام وايران المعتدين ، يبرون بها خياناتهم وتأميرهم وتسلطهم على شعبنا .

ففي الوقت الذي أصبحت فيه عمان تأن تحت وطأة اقدام آلاف الجنود

مع إعلان الإستقلال إزدادت القواعد وأجيش الأجنبية

والقواعد الايرانية ، فان السفير الايراني في مسقط يقوم بتحريك الدمى العميلة وبوجهها الوجهة التي تتطلبها مصلحة الابطارة الفرس ولقد اصبحت السفارة الايرانية اليوم أحد الاركان الثلاثة التي تصاغ خلف جدران مكاتبها سياسة النظام القابوسي العميل .. ونلاحظ ان وزراء مثل قيس الزاوي أو وزير الديوان لا يستطيعان تحريك ساكن بدون الرجوع الى رأي السفير الايراني .

اما على الصعيد الاقتصادي ، فان ثويني بن شهاب الذي لعب دورا بارزا في استجلاب القوات الايرانية واتفاقيات التنازل عن السيادة الوطنية في المياه الاقليمية ، يلعب دورا رئيسيا ايضا في تشجيع التغلغل الاقتصادي الايراني في مسقط .. وعلى غرار الاساليب البريطانية في فرض سيطرتها الاقتصادية على المستعمرات عبر شركاتها ومؤسساتها المالية والبنكية ، تسير ايران الان في عملية فرض سيطرتها الاقتصادية على عمان ففي السادس من فبراير ٧٤م قام ثويني بن شهاب بافتتاح فرع لبنك مالي ايراني في مسقط .. ويتحكم هذا البنك حاليا في مصير العديد من المشاريع المحلية ويربط بعجلته العديد من السهارة والتجار كما يساهم في العديد من المشاريع والشركات الاحتكارية الاجنبية بالاضافة الى انه يقدم القروض والمعونات للنظام في عملية سد العجز الذي يعاني منه النظام القابوسي .. وتجدر الاشارة الا ان الصهيونية تساهم بنسبة كبيرة في راسمال هذا البنك .

وبالاضافة الى هذا البنك فانه خلال شهر ابريل من العام الحالي ٧٥م ، زار مسقط وفد برئاسة (الجنرال) اسماعيل رياحي رئيس شركة أسماك جنوب ايران .. ووقع الوفد خلال زيارته اتفاقية (للتعاون) السمي .

واسس استقلال الثروة السمكية في الحياة الاقتصادية لكلا البلدين !!

وذلك تنفيذًا لاحد بنود الاتفاقية التي عقدها قيس الزواوي وزير خارجية قابوس في طهران في يوليو من العام الماضي ، والتي سميت باتفاقية الجرف القاري ، والتي جاءت بدورها الحاقا للاتفاق المبرم بين الشاه وقابوس اثناء زيارة الاخيرة لبريطانيا .

اما على الصعيد الثقافي ، فان الاتفاقية التي وقعها الزواوي في طهران في يوليو من العام الماضي ايضا ، لا تتيح لايران امكانية فرسة الشباب العماني ، الذين ستستقبلهم في جامعاتها ، فحسب وانما ايضا تتيح لها عملية فرسة الثقافة الوطنية لشعبنا العربي العماني ، حيث نصت الاتفاقية على : « تهدف هذه الاتفاقية الى تسهيل عملية تبادل الزيارات التي يقوم بها المفكرون والاساتذة والطلاب ، واعضاء الجمعيات الثقافية التابعة لكلا البلدان (!!) ومنح الزمالات الدراسية والتعليمية ، وتقييم الشهادات الدراسية والدرجات العلمية من قبل جامعات ومعاهد البلدين .. وسيحاول (الجانبان) قدر الامكان بما يتفق وقوانين واعراف البلدين تصحيح ما يروونه لا يتفق وروح الواقع في كتبهم الدراسية »

واذا ما أخذنا بعين الاعتبار ان

لاجامعات ولا معاهد عليا ولا اساتذة متخصصين عمانيين ، فانه يتضح لنا المغزى الكامن وراء هذا النص .

يضاف الى هذه وتلك من صور التغلغل والنفوذ السياسي والاقتصادي والثقافي وقبلة العسكري ، فان النظام الايراني ، يجند اليوم جهاز مخبراته « السافاك » من اجل تتبع وملاحقة الشباب العماني بصورة خاصة ، والشباب الخليجي بصورة عامة ، في عملية ارهاق وقمع كحالة الحد من نشاطات الثورة العمانية والحركة الوطنية في الخليج العربي ، ويساهم جهاز « السافاك » حاليا بدور كبير في فرض اجواء القمع والارهاب المفروض على عمان .

وهكذا بعد اعلان « الاستقلال » المزعوم لسلطنة الانجليز ، تعود الى بدايات القرن الثامن عشر حيث قام الفرس بغزوها بخيانة وتواطؤ بعض حكام عمان في ذلك الوقت ، الذي طلب القوات الفارسية مساعدته في تثبيت سلطاته .. فكانت فرصة ثمينة للملوك الفرس ، لم تفلت من يدهم الا بقوة الحديد والنار وعلى ايدي جماهير الشعب العماني .. نفس الصورة اليوم تتكرر - مع اختلاف في الزمان والوجه ، واختلاف نسي في المكان والهدف ايضا .. وحتما سوف تفلت الفرصة الذهبية من جديد من ايدي حكام فارس ، بفضل نضال وكفاح الشعب العماني بقيادة ثورته .

النظام الاردني العميل عصي أخرى بيد الامبريالية لضرب شعبنا

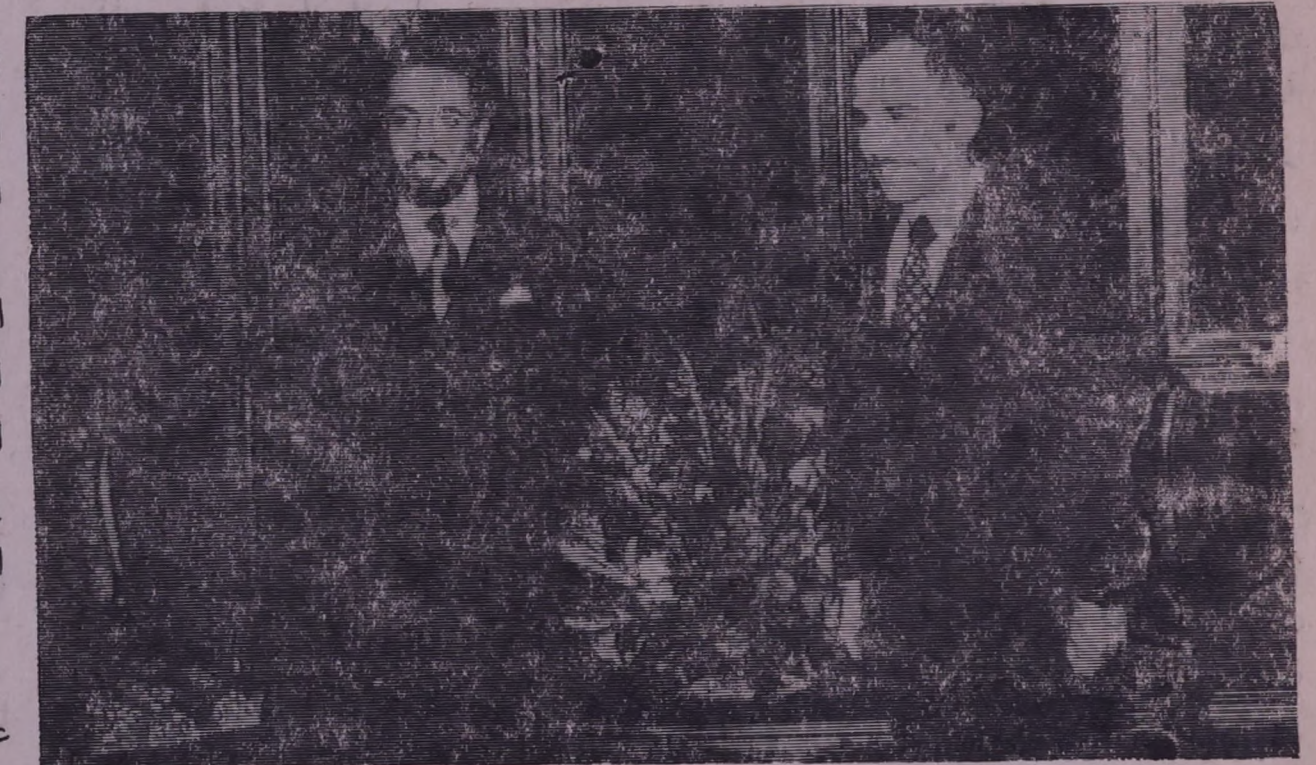
النظام الاردني العميل عصي أخرى بيد الامبريالية لضرب شعبنا .

ويبدو ان الامبرياليين قد ادركوا هذه الحقيقة مبكرا ، فعلى الرغم من الثقة الامريكية في النظام الايراني ، وعلى الرغم من تأكيدات الشاه ، بأنه سيقوم بدور الدركسي الامبريالي في المنطقة .. الا ان هذه الحقيقة لم تغيب قط عن بال الامبرياليين ، ولذلك فانه في الوقت الذي كانت تدفع بالنظام الايراني الى لعب هذا الدور كانت

عامي ٧٠ - ١٩٧١ م ، الا ان هذا التدخل تصاعد فيما بعد الى ماهو عليه الان .. ويعود هذا التصاعد في التدخل الاردني الى سببين اساسيين هما :

اولا : الانتصارات الساحقة التي حققتها قوات الثورة العمالية على القوات البريطانية والقوات المرتزقة وخاصة بعد هزيمة حملة اكتوبر نوفمبر ٧١ م البريطانية على المنطقة الشرقية المحررة .

ثانيا : ان النظام الاردني قد فرغ



قابوس وحسين معاً على طريق الخيانة والتآمر على الامة العربية

تقوم بتعزيز قدراته وامكانياته بقوه قمعية اخرى ، اثبتت على الصعيد العربي ولاما غير محدود للامبرياليين واستعداد تام لتنفيذ سياساتهم في المنطقة .. هذه القوة القمعية هي النظام الاودني العميل .

لقد بدأ للتدخل الاردني في عمان في صورة خبراء في المخابرات ومدربين للجيش ومستشارين سياسيين (يشغلون مناصب دبلوماسية) .. وذلك في

الاخير كتيبة عسكرية من القوات الخاصة .. تركزت في شمال المنطقة الشرقية «النجدة» ثم تتالت بعد ذلك الكتيبات الاردنية على عمان ، فوصلت كتيبة هندسة ، ارسلت الى منطقة الممر في المنطقة المحررة ، وذلك بعد الحملة الايرانية على الخط الاحمر ، التي تأتي بعد الممر من جهة الشرق ، والقصد من تمرکز هذه الكتيبة في هذه المنطقة محاولة الحد من امدادات الثورة لقواتها التي تواجه القوات الايرانية في الخط .

ومع تكرار الزيارات المتبادلة بين قابوس والعميل حسين وبين هذين العميلين وشاه ايران ، تعاظم التدخل العسكري الاردني ، وخاصة في عام ١٩٧٤ م وهذا العام ، حيث اخذت هذه القوات تحتل منطقتي الخط الاحمر والممر لتتفرغ القوات الايرانية والبريطانية للمنطقة الغربية ، التي شهدت مع نهاية ١٩٧٤ م اضخم حملة عسكرية شهدتها المنطقة المحررة .

هذا ويتمثل الوجود الايراني في عمان في الوقت الحاضر في التالي :

اولا علي الصعيد العسكري :

(١) كتيبة هاون من القوات الخاصة (تمركز في الشرقية) ارسلت في بداية عام ٧٢ م

(٢) كتيبة هندسة ميدان ، تتمركز في الممر ارسلت في عام ٧٣ م

(٣) كتيبة خاصة بمكافحة حرب المدن (من الحرس الملكي) ارسلت الى منطقة الرستاق ، شمال العاصمة في عام ٧٤ م (نوفمبر)

الامريكيون قادمون ... وعليهم أن يستعدوا لتجرع هزيمة اخرى

العميل قابوس لواشنطن ، والتي عقد خلالها اتفاقية عسكرية تتيح لامريكا بان تتدخل تدخلا عسكريا مباشرا في عمان .. والذي كان بدايته استخدام قاعدة مصيرة البريطانية ، تمهيدا لانشاء قاعدة امريكية في الجزيرة ذاتها .. وكذلك ارسال دفعات اولى من شحنات السلاح الامريكي التي وصلت بالفعل الى الاقليم الجنوبي من عمان حيث افرغت اول هذه الشحنات في ميناء العسكري بريسوت في فبراير ١٩٧٥ م ، وكذلك وصول اول دفعة من المستشارين الامريكيين .

ولكن هذا ليس هو بداية التدخل الامريكي المباشر في عمان ..

ففي عام ٧١ م منح قابوس عقدا للعمل قيمته مليارين ومئة مليون دولار معفاة من الضرائب للامريكي شارلز بلاك ، لانشاء وتطوير الصناعة السمكية في السلطنة !! وكان اول عمل قام به هذا الامريكي ، وهو مسح جزيرة مصيرة ، وتصويرها من الجو !! وهكذا بعد اربع سنوات ظهرت حقيقة هذا الاتفاق وذلك المسح الذي قام به شارلز بلاك .. «اتفاقية اعطاء امريكا حق اقامة قاعدة لها في مصيره» .

وهكذا يعمل الامريكيون من اجل تكرار صورة ما حدث في الهند الصينية .. بل ان صورة تدخلهم في هذه المنطقة ستتخذ في رايها اكثر شراسة وبربرية .. وذلك لـ :

اولا : ان هذه المنطقة هامة وحساسة بالنسبة للامبريلين عموما والامريكان بصورة خاصة ، من الناحيتين الاستراتيجية والاقتصادية .

البقية في ص التتات

الثقافية الشاهنشاهية القابوسية الموقمة في عام ١٩٧٤ م . وهكذا يقف فالاردنيون العملاء جنبا الى جنب مع البريطانيين والايانيين ، بكل قواتهم وكل خبراتهم القمعية والناشئة ، عاملين من اجل اذلال الشعب العماني ، وتركيعه تحت اقدم الغزاة الايرانيين والمستعمرين البريطانيين ، منفذين بذلك احد جوانب المخطط الامبريالي الامريكي المرسوم للمنطقة العربية ، من اجل تركيع الامة العربية وتصفية فصائل الثورة العربية التحررية .

الامريكيون قادمون ..

وهكذا ايضا ثبت قابوس العميل انه مطية طيبة ، وحصان طروادة للمصالح الامبريالية في المنطقة ، وانه من اجل ذلك مستعد ان يصفى كل الشعب العماني من الوجود ، مادام هذا الشعب يرفض السير خلفه في طريق الخيانة والعمالة والتآمر . والامبريالية الامريكية بدورها ، تبدو اليوم ، ومن خلال رمي ثقلها خلف هذا التكالب الشرس الذي تتعرض له عمان ، انها ليست مستعدة للتراجع خطوة واحدة عن مخططاتها الاجرامي ضد شعبنا العماني وضد شعوب منطقة الخليج والجزيرة العربية ، وانما هي على العكس من ذلك ، ترمي كل يوم بثقل جديد في الصراع الدائر الآن على التراب العماني ، والذي يمثل طليعة الصراع العام الذي لا محالة سيشمل عموم المنطقة ، والذي سيشعل تصادم الارادتين المتضادتين الامبريالية العالمية وعملائها من جهة ، وارادة شعوب المنطقة من جهة اخرى .. وهذا هو تفسير الزيارة التي قام بها

(٤) كتيبة الصاعقة ٩١ ، ارسلت في فبراير ١٩٧٥ م وسريتان من الكتيبة ٨١ صاعقة في نفس الفترة .

(٥) سريتان من فرقة الهندسة (فبراير ٧٥ م)

(٦) كتيبة صاعقة ، نقلت في ابريل ٧٥ م بواسطة طائرات نقل بريطانية (٧) ٣١ طائرة هوكر هنتر مع طاقمها .. وملاحين اخرين .. لمساعدة البريطانيين في قيادة الطائرات القابوسية .

ثانيا : على الصعيد السياسي : يشغل عدد من السياسيين الاردنيين المناصب الدبلوماسية للسلطنة في الداخل والخارج .. جنبا الى جنب مع البريطانيين والمرترقة الآخرين .

ثالثا : على الصعيد القومي :

يقوم ضباط المخابرات الاردنيون بالتعاون مع البريطانيين بتأسيس جهاز مخابرات محلي .. وفي الوقت الحاضر فان الاردنيين يديرون جهاز المخابرات الحالي ويقومون مع البريطانيين بشن حملات الارهاب والاعتقالات ويشرفون على عمليات التعذيب ضد المعتقلين ، ويشرفون على السجنون ويراقبون سير تنفيذ الاحكام الصورية التي تصدر بين الحين والآخر في مسقط .. ويتدخلون في كل صغيرة وكبيرة من شؤون النظام ، وذلك يتم باشراف ورضى من البريطانيين .

رابعا على الصعيد الثقافي :

اما على الصعيد الثقافي والتربوي فان الاردنيين يشرفون على البرامج التربوية والثقافية بتنسيق تام مع الايرانيين ، على اساس ضمان عدم الخروج عن روح نصوص الاتفاقية

نظام منته القمع والارهاب وقتل الجماهير

عجز عن معالجة اوضاع الجماهير ..

وبالرغم من كل الاساليب التي استخدمتها السلطة العميلة في مسقط لتضليل جماهير شعبنا عن طبيعتها ، ولقمعها الجماهير في نفس الوقت ، الا ان تلك الاساليب لم تفلح في سحب الجماهير من حول الثورة ولم تفلح في انتزاع العداة التاريخي الذي تكنه جماهير شعبنا لهذه السلطة ولاسرة ال بوسعيد العميلة . هذا الحس الوطني المتأصل في جماهير شعبنا واكتشافها العفوي لطبيعة هذه السلطة العميلة الذي تجسد في المظاهرات العمالية في سبتمبر ١٩٧١م وسلسلة الاضرابات التي قامت بها الطبقة العاملة في «سيح المالح» والفهود وميناء مسقط والمظاهرات والتحركات الطلابية في صور ومسقط في عام ١٩٧٢م وامتداد الاضرابات الطلابية حتى ١٩٧٤م كل هذا كشف عن زيف ادعاءات السلطة وعجزها عن معالجة الاوضاع المعاشية المتدهورة للجماهير الشعبية وعجزها عن الحد من ارتفاع الاسعار وتلاعب التجار الجشعين بقوت الجماهير وعجزها عن معالجة الاوضاع الاجتماعية المتخلفة لجماهيرنا الشعبية ، الذي الأمر يظهر طبيعتها المعادية للجماهير وتصفية الثورة المسلحة .

وامام تنامي حركة الجماهير الشعبية وتصاعد المد الثوري في اوساطها وعجز السلطة القابوسية العميلة عن معالجة الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية المتدهورة ، امام هذا الوضع ما كان من السلطة العميلة الا ان تكشر عن

مند ان نصب الاستعمار البريطاني العميل قابوس ، بدأ هذا الاخير في تنفيذ المخططات الاستعمارية والرجعية على خير وجه ففتح عمان لكل الرجعيات لتتدفق على عمان اجهزة الخبايا الاردنية والايروانية السافاك لتمارس دورها في قمع شعبنا بجانب الخبايا البريطانية واخذت الشركات الاحتكارية الرأسمالية تتوافد بشكل رهيب لتستغل ثروات المنطقة الطبيعية ولتمتص دماء وعرق الجماهير الشعبية الكادحة . واخذت السلطة ترتبط بالمخططات الامبريالية والرجعية بصورة اكثر وضوحا ، بمعنى اخر تحولت من تابع خامل للامبريالية العالمية الى تابع متفاعل مع السياسة الامبريالية في المنطقة ، يساهم في تنفيذ هذه المخططات وتعتمد عليه الامبريالية في جزء من ذلك ، هذا الدور الذي اتضح من خلال كل ممارسات السلطة على الصعيد الداخلي والخارجي الذي اثبتته مواقفها في كل المجالات ففي نفس الوقت الذي كانت فيه اجهزة الاعلام المرتزقة تطبل لجهي قابوس محاولة تضليل الجماهير بالوعود التي اطلقها هذا العميل حول نقل البلاد من العصور الوسطى الى القرن العشرين ، كانت اجهزة قمعها تشط المنطقة وتمتلك مئات المواطنين وتقوم بفرض جو ارهابي على المدن والقرى لم تشهدا المنطقة من قبل في نفس الوقت الذي كانت فيه السلطة العميلة تعمل على قدم وصاق لنقل اجهزة قمعها من القرون الوسطى الى القرن العشرين مستعدة لضرب الثورة وجماهيرها في المنطقة المحررة .

قمع وارهاب لسائر فئات الشعب ..

السجن لمدة ستة اشهر والسجن مدى الحياة بحق ٦٣ مواطنا ومواطنه .. ولم يعرف حتى الآن مصير بقية المعتقلين .

وطبيعي انه في ظل نظام هذه توجهاته وتلك طبيعة ممارساته .. ان تسلب الجماهير اي حق اخر من حقوقها الديمقراطية .

فعلي صعيد الطبقة العاملة ، فان فكرة قيام اتحاد عمالي او وضع قوانين عمالية تصون الحد الأدنى من حقوق العمال ، تلاقى ليس فقط المعارضة وانما ايضا القمع في مهدها

العملاء بتلك الحملة الارهابية المستيرية والتي توجت باعتقال اكثر من ٨٠٠ مواطن ومواطنة من مختلف فئات الشعب العماني من عمال وفلاحين وبدو وصيادين وقضاة ورجال دين وشيوخ قبائل ، ونساء وطلبة ، هؤلاء المواطنين الذين تعرضوا لاشنع صنوف التعذيب على ايدي الخبايا البريطانية والاردنية بل ان النظام قد ذهب الى مدى اخر في تحديه لارادة الشعب العماني ، وارادة القوى والهيئات والمنظمات الحقوقية والقانونية والانسانية العربية والعالمية ، التي تضامنت مع شعبنا وطالبت السلطات الرجعية بالكف عن جرائمها ضده ، فاصدرت في ١٩/٤/٧٥م احكام جائرة باعدام اربعة مناضلين والسجن لمدد تتراوح بين ٣ سنوات ومدى الحياة بحق ١٢ مواطنا ومواطنة وبأستثناء ١١ مواطنا اخرين فان بقية المواطنين المعتقلين لم تعلن السلطات عن مصيرهم اي شيء .. وهكذا هو الحال بالنسبة لحملة الاعتقالات في عام ١٩٧٢م حيث اعتقلت حوالي ٥٠٠ مواطن ومواطنة في حملة شهرى نوفمبر وديسمبر ٧٢م وبعهد مسلسل من التعذيب الوحشي والاجرامي اعلنت السلطات يوم ١٩ يونيو ٧٣م انها قد شكلت محكمة خاصة لمحكمة المتهمين بمحاولة الانقلاب وهي التهمة التي وجهت الى المعتقلين ولتبرير حملة الاعتقالات والارهاب التي قامت بها وان تلك المحاكمة قد اصدرت احكاما بحق ٧٣ متهم بينها احكام بالاعدام بحق عشرة مناضلين بينهم عمال وضباط في الجيش وطلبة وفلاحين .. بينما كانت الاحكام الباقية تتراوح بين

ذرة الهمجية والفاشية

لقد بلغت السلطة الرجعية والاجهزة القمعية البريطانية والايروانية والاردنية المشتركة في هذه الحملة ذروة المستيرية والوحشية بصورة سلطت المزيد من الضوء على جديتها ، كونها سلطة معادية وحاكمة على الشعب العماني وبصورة اسقطت معها كل ادعاءاتها الزائفة . ولم تعبر السلطة الرجعية بحملتها الجديدة عن حقدتها وعدائها للشعب العماني وتحديها لارادته ومشاعره فحسب بل انها ايضا قد عبرت عن تحديها لكل الهيئات والمنظمات الحقوقية والقانونية والانسانية العربية والعالمية التي ادانت حملاتها الارهابية والقمعية السابقة وطالبت بالكف نهائيا عن هذا النوع من الاعمال اللانسانية ضد الشعب العماني بكل فئاته . ولم يكتف

كنتنظيم نقابي طلابي ، ذو آفاق وتوجهات وطنية وديمقراطية .. ولكن السلطة اعتبرت قيام هذا الاتحاد بمثابة تحدي لارادتها وخروجها على قوانين الطاعة التي تريد فرضها على جماهير الشعب .. وهذا مايفسر لنا تلك السلسلة من عمليات الارهاب والاجراءات التعسفية التي اتبعتها ولا تزال ضد عناصر الاتحاد بشكل خاص ابتداء من عمليات سحب الطلبة وانتهاء بالاعتقالات واحكام الاعدام واحكام السجن المؤبد باعضاء الاتحاد ولم تكن المرأة العمانية بمنأى عن



هدية قابوس لجماهير الشعب

وتلاحق اصحاب هذه الفكرة تهمة التمرد والعمالة للشيوعية . وعلى صعيد الحركة الطلابية ونظرا لكون هذه الحركة قد نمت خارج الوطن وبعيدا عن نفوذ السلطة وورغا عن ارادتها فانها لم تستطع ان تفعل شيئا ازاء تنامي هذه الحركة والذي تمخض عن قيام الاتحاد الوطني لطلبة عمان ،

تطاول يد القمع والارهاب البريطانية القابوسية ، فعلي الرغم من ان المرأة العمانية لم تكن بشكل عام لتلعب ادوارا رئيسية في الحركة الجماهيرية الا مؤخرا - وذلك يعود الى اسباب من صنع الاستعمار نفسه والحكم الرجعي البوسيدي - الا ان السلة البريطانية

صور أخرى من أعمال القمع والارهاب

القابوسية اخذت تدرك مبكرا المغزى الكامن وراء الدعوة التي اطلقتها الثورة للنساء العمانيات بضرورة الانخراط في النضال الوطني، ورد الفعل الايجابي الذي لقيته هذه الدعوة وسط صفوف النساء العمانيات على انتهاءهن ومواقفهن الاجتماعية لذلك نرى انه لأول مرة في تاريخ عمان، بل ومنطقة الجزيرة والخليج العربي يتم اعتقال مواطنات بتهمة سياسية، وتصدر عليهن احكام بالسجن بغير النظر عن قصر مدة السجن او طولها.. ففي عام ١٩٧٢م دخلت معتقلات للنظام العميل في مسقط ثمان فتيات بينهن ربوات بيوت ومدرسات.. وفي عام ١٩٧٤م دخلت معتقلات النظام العميل ١٨ فتاة، لا يعرف مصيرهن سوى فتاتين منهن صدرت بحقهما احكام بالسجن لمدة ٣ سنوات وهما الشقيقتان بيبي وزمزم عبد القادر. وتمتد يد القمع والارهاب ايضا لتتطاول على المقضاة ورجال الدين ومشايخ القبائل.. حيث يئن تحت وطأة الاعتقال والتعذيب الان عشرات من هؤلاء الوطنيين يقضون عقوبة السجن مدى الحياة، ونخص بالذكر هنا القاضي راشد بن ناصر المنذري، مسؤول شؤون الاراضي السابق.. الذي مورست ضده شتى اساليب التعذيب والاهانات على ايدي الاردنيين والبريطانيين.. لقد كانت التهمة دائما.. الانتماء الى الجبهة الشعبية لتحرير عمان، والقيام بالثورة.. ماذا يعني؟

صور أخرى من أعمال القمع والارهاب

في (الاقليم الجنوبي) من عمان حيث الريف الحر ، هذه المنطقة

التي حاول البريطانيون والقابوسيون اغفال مايجري فيها من احداث.. وحصرها في اطارها.. وايضا ضمان عدم وصول انباء الاحداث الجارية في بقية مناطق الوطن هذه المنطقة نالت جماهيرها، سواء في المدن او في الريف نصيبا وافرا جدا من وحشية النظام والبريطانيين ومن همجيتهم. وحتى على صعيد المؤسسات الرياضية، فان السلطة لم تكتفي باصدار اوامرها بتقليص عدد هذه الاندية، وانما سنت قانون يبيح لها ان تتدخل في فرض ادارات هذه الاندية واقالة الادارات المنتخبة من اعضاء النادي.

فعلى صعيد الريف.. قام سلاح الجو الملكي البريطاني بتكثيف غاراته الانتقامية على ديار المواطنين ومزارعهم وحيواناتهم ومنايع المياه. وفي عهد قابوس بالذات جرى الارتقاء بمستوى هذه الغارات ونوعيتها لترجم في سياسة الحرق والتدمير والابادة التي تترافق مع فرض حصار اقتصادي على الريف ومنع طلوع اية مادة غذائية من المدينة الى الريف.. والهدف تركيع الجماهير واذلالها.. وفي الاونة الاخيرة تصاعدت العمليات الجوية على المناطق المحررة، بشكل جعل من صمود الجماهير احد الاساطير التي نسمع انها حدثت في القرون الغابرة.. ليست هذه مبالغة انها الحقيقة ناطقة ساطعة فوق الريف الحر.. المواطن تسلبه الطائرات الماء والحيوان ومصادر العيش الاخرى، وتجرمه لذه النوم والمأوى.. ومع ذلك فهو صامد.. ويؤكد تلاحمه بالثورة باستمرار وتمسكه بها.

اما في مدن الاقليم، فان الاسوار لاتزال قائمة، وعملية المنع من الخروج والدخول لمدينة صلالة غير مسموح بها الا برخصة من الجهات المختصة، ولا زال التفتيش قائما عند كل بوابة من البوابات الاربع، وداخل هذا الطوق ينتشر عشرات من رجال البوليس والمخابرات والعملاء، وخفافيش الليل. اما خلف السور فتنتشر عشرات النقاط العسكرية، للحراسة والتفتيش، بالاضافة الى المراكز العسكرية.. وليس حظ بقية المدن باوفر من صلالة.

اموال الشعب تصب في جيوب العملاء.. ومن اجل قمع الشعب

وفي الجانب الاخر من جوانب السياسة القمعية الحاكمة للسلطة العميلة فان الاوضاع الاقتصادية والمعيشية للجماهير تسير من سيء الى اسوء.. فعلى الصعيد المعيشي ارتفعت الاسعار منذ عام ٧٠م حتى الان بنسبة تزيد عن التي تملن عنها السلطة، وهكذا توضح لنا الصورة فالميزانية العاملة موزعة حسب النسب التالية:

٤٠٪ نفقات قابوس الخاصة وافراد اسرته.

ماذا كان يجري في المنطقة المحررة؟



طلبة مدارس الثورة

احدي ثمرات العرق والدم في مسيرة العشرات

٢٠٠٪ بالنسبة لاسعار المواد الغذائية الضرورية. بينما لم تزد نسبة الزيادة في المرتبات سوى حوالي ٦٠٪ بالنسبة تقريبا في معدها العام.. ولم تستطع مشاريع النظام المزعومه ان تستوعب من الايدي العاملة العمانية العاطلة عن العمل.. سوى نسبة تقبل عن ٢٠٪ ولعل توزيع نسبة الميزانية السنوية ٤٠٪ للجيش والتسليح.

٢٠٪ الخدمات العامة والنفقات الحكومية.. والمشروعات الانمائية المزعومة.

ماذا يجري في المنطقة المحررة

وهكذا تكشف شمولية عمليات القمع والارهاب التي تقوم بها سلطات مسقط والمخابرات البريطانية وتؤكد على اتساع رقعة الحركة الجماهيرية المعادية للسلطة البريطانية القابوسية والوجود الاجنبي في عمان.. كما انها في الوقت ذاته تكشف عجز البريطانيين وعلامتهم في عملياتهم المتنوعة من اجل اخضاع هذه الجماهير لسيطرتهم وسيادتهم.. وفي الجانب الآخر تؤكد هذه الشمولية في حملات القمع والارهاب على المكانة التي تحتلها ثورة التاسع من يونيو في صفوف جماهير الشعب.. والصدي العميق الذي احداثته برامج الثورة واطروحاتها الوطنية والثورية. وصدى تجربتها الرائدة على صعيد العمل الجماهيري.. فقد اولت الثورة اهتماما خاصا بتنظيم الحياة المدنية في المنطقة المحررة، رغم

تطبيق هذا القانون الى مجالس الشعب المنتخبة وقبل ذلك جرت اشاعة المياه على عموم جماهير الشعب مقسمة تقسيما قبيلا، كان السبب دائما في التناحر والاقتيال في صفوف الجماهير.. كما جرى بوزيع الارض على المواطنين ونظمت مسألة الزراعة والري.. وجني المحاصل وغيرها من قضايا الزراعة. وبعد ان ظل الاستعمار البريطاني واسرة ال بوسعيد يفرضون اسوار من الجهل والتخلف الثقافي قامت الثورة بتحطيم هذا الجدار، وفتحت ابواب العلم والمعرفة امام ابناء الشعب العماني.. وعندما جاء العميل قابوس كانت مدرسة الشعب الابتدائية تقف

الظروف العسكرية التي تعيشها المنطقة.. فعلى صعيد المرأة اقرت الثورة بالحقوق الطبيعية للمرأة واتاحت لها الفرصة للانخراط في صفوف العمل الجماهيري، وفي صفوف الثورة الى جانب اخيها الرجل واتاحت لها فرصة تشكيل هيئتها النقابية. وعلى صعيد ادارة شئون المنطقة فقد جرى سن قانون خاص بالمجالس الشعبية ثلثي اعضاء كل مجلس منتخبين من صفوف الشعب والثلث الآخر معين من عناصر ترى الثورة فيها الكفاءة والقدرة على المساهمة بفعالية في قيام هذه المجالس بدورها على اكمل وجه.. وسنت الثورة قانون الاسرة، الذي ينظم مسألة الزواج والطلاق والمسائل الاجتماعية الاخرى.. وانيطت مهمة

البقية في ص التتمات



سجل حافل بالبطولات والتضحيات

كان العام العاشر عام المواجهة الحازمة بين الثورة واعدائها .

قامت القوات الايرانية والاردنية والبريطانية والمرتزقة باضخم حملات عسكرية منذ قيام الثورة ولكنها تحطمت الواحدة بعد الاخرى .

اعطى الجنود الايرانيون تعليقات قوية بأسر الشوار احياء ولكن جثت الغزاة الايرانيين غطت المنطقة الغربية .

شكل العام العاشر من ثورة التاسع من يونيو الباسله عام المواجهة الحاسمة مع اعداء الثورة وخرجت الثورة منتصرة من هذه المواجهة الحاسمة وهي اكثر قدرة واكثر اصرارا على مقاومة الغزاة والمحتملين .

لقد كان واضحا بان العام العاشر سيشهد مواجهات عسكرية حاسمة بين قوات الغزو والاحتلال وقوات الثورة والاداء انفسهم لم يخفوا مخططهم التصفوي . صرح شاه ايران لاكثر من مراسل صحفي غربي « ان التمرد في ظفار سينتهي باقتحام قناة السويس » طبعا الكمال يتذكر تصريحات شاه ايران لارنولد ذي بوجريف كبير محرري نيوزبيك قبل الغزو الايراني لعمان « لو سمح لي بالتدخل في عمان لقصيت على هذا التمرد في غضون اسبوع او اسبوعين » .

استعدادات عسكرية واسعة وحشود ضخمة تسبق الحملات العسكرية

قام العدو الايراني البريطاني باستعدادات ضخمة للاعداد للحملات الضارية التي شنت بعد ذلك ضد المنطقة المحررة مستفيدا من فصل الامطار الموسمية حيث تخف حدة القتال ليركز على الاستعدادات العسكرية .

اولا الاستعدادات (اللوجستية) :

١- قام العدو بتجهيز عدد من القواعد والمطارات والمعسكرات الخلفية على امتداد شريط القتال الشمالي لتكون منطلقا لشن الحملات . فقد كان العدو يعمل بنشاط محموم لتجهيز قاعدة ثمرت لتكون قاعدة عسكرية ضخمة لسلاح الطيران وفي ذات الوقت لتضم القوات التي يجري استخدامها في الحملات العسكرية . كذلك تم تجيز قواعد اخرى مثل حيرون .

٢- شق مزيد من الطرق العسكرية للربط بين مختلف القواعد والمطارات والمراكز على امتداد المنصقة الشمالية لاقليم ظفار حتى تسهل مسألة الامدادات .

حملة تجنيد واسعة للمرتزقة من مختلف الجنسيات وتوسيع الجيش المرتزق

١- جرى تجنيد سريع للمرتزقة الاجانب من مختلف الجنسيات وقدمت اغراءات ضخمة للذين احترفوا القتل كل ذلك برعاية وتشجيع الدول

الجيش الايراني يتحمل المهمة الاساسية للحرب العدوانية

بالطبع فانه بالرغم من التضخم الهائل لقوات الجيش المرتزقة من مختلف الجنسيات وبالرغم من تضاعف الضباط الانجليز والمرتزقة من مختلف الجنسيات وبالرغم من الاسلحة الفتاكة التي امتلكتها الجيش المرتزق فقد ظلت القوات الايرانية هي القوة الاساسية التي تتصدى لقمع ثورة الشعب العماني بقيادة الجبهة الشعبية لتحرير عمان .

٢- جرى تجنيد سريع لتوسيع الجيش المرتزق وحيث انه ليس هناك اقبال على الجيش من قبل المواطنين العمانيين وذلك لادراكهم طبيعة هذا الجيش القمعية والحيثية فقد لجأ الانجليز الى الشعوب الفقيرة (الباكستانيين والبلوش) ليستخدمهم كقوة في حربهم العدوانية وهكذا ارتفع عدد افراد الجيش حسب تقديرات معهد الدراسات الاستراتيجية بلندن من ١٠ الى ١٤ الف .

٣- بالطبع فقد رصدت جزء كبير من دخل النفط العماني لشراء مزيد من اسلحة الدمار من مختلف الدول الراسمالية التي وجدت في آلام الشعب العماني مصدرا لارباحها الوفيرة . فمن اجلتراء تم شراء طائرات سترايك -استر ومصفحات ومدافع ثقيله واسلحة اخرى ومن ايطاليا تم شراء طائرات الهيلوكبتر اجوستابيليا . ومن فرنسا جرى شراء مصفحات امكس .

ومن هولندا جرى شراء كاسحات الالغام وتحويلها الى سفن انزال وحتى من جنوب افريقيا جرى شراء زوارق حربية مقابل تزويد النظام العنصري بالنفط العماني .

١- اختارت لواء (قوجان) وهو احدث لواء من قوات الكوماندوس

الجيش الايراني يتحمل المهمة الاساسية للحرب العدوانية

الحمولة جوا ومدرب خصيصا للقتال في الجبال وطوال موسم الامطار (موسم الاستعدادات) كان يجري تدريب افراد هذا اللواء وتعبئتهم سياسيا للمهمة القادمة .

٢- ارسل العديد من ضباط الخبايا الايرانيين في دورات استخبارية خاصة الى مدينة خورمشهر حيث يجري اجادتهم العربية الى جانب تدريبهم على وسائل استجواب الاسري العرب والتأثير على المواطنين العمانيين الذين سيواجهونهم مستقبلا .

٣- قامت ايران بارسال معدات عسكرية ضخمة الى عمان اشتملت على اسراب من طائرات الهيلوكبتر لاجوستابيليا وطائرات جلاكسي ومدافع الميدان والعربات المصفحة وغيرها من الاسلحة .

الجنرال تيموثي كريزي : دمرنا كل ما هو حي في الريف وجففوا البحر من حول السمك .

سبق شن الحملات العسكرية عمليات قصف وحشي للمناطق المحررة من قبل الطائرات والقطع البحرية العدو ومدفعيته البعيدة المدى طوال فصل الامطار وهو ما لم يكن يحدث سابقا بنفس الضرووة كما انه خلال شهري اكتوبر ونوفمبر فقد تصاعدت عمليات القصف والابادة بشكل وحشي وجنوني بحيث وصلت الى معدل ٣ غارات ضد المنطقة الغربية فقط يوميا (المنطقة المستهدفة اولا من الحملة العسكرية) ويصل عدد الطائرات المغيرة الى ٧ طائرات دفعة واحدة .

سادسا : عملية نقل القوات العدو وشن الهجوم :

قام العدو النظام الايراني بعملية عسكرية هي اخطر واكبر العمليات

ونظرا لتدهور الروح المعنوية الايرانية المتمركزة في الخط الاحمر والحسائر الجسيمة التي لحقت بصرفها وعجزها التام عن القيام بمهمتها فقد جرت عملية استبدال هذه القوات في شهر اكتوبر كما جرت عمليات تدريب تكتيكية .

قام الانجليز بنقل كتيبيتي « الجبل » و « الصحراء » وهي مشكلة من القوات المرتزقة (بلوش وباكستانيين مرتزقة محليين) الى الخطوط الشمالية للمنطقة الغربية كما جرى نقل الفرق القبلية من صلاله وطاقة وغيرها الى الخطوط الشمالية مقابل تقديم اغراءات مالية ضخمة تصل الى ٣٠ الف ريال سعودي كدفعة اولى للفرد .

سابعا : اعداد الجو السياسي المناسب للهجوم .

لاشك ان وضع سلطنة عمان في خريف ٧٤م كان وضعا مرجحا للتدخل العسكري الايراني لم يحقق اهدافه المحددة بوضوح (تصفية الثورة عسكريا تمهيدا لتصفيتها سياسيا) بل العكس هو الذي حدث اذ وجدت ايران نفسها متورطها في حرب بادية تنعكس سلبات على صفوف الجيش الايراني حيث حدثت عدة تمردات في صفوفه وكذلك انعكس التدخل على النظام داخل ايران حيث كشف التدخل العسكري الايراني طبيعة النظام

القيادة الإيرانية تخطط لاقامة خط مكهرب وملغم ليقطع المنطقة المحررة الى شطرين

العدوانية وعدم ترده في التضحية بإبناء الشعوب الإيرانية لتحقيق اطماعه وهكذا تصاعدت المعارضة للنظام من قبل القوى الوطنية وترددت اصداء الانفجارات في العديد من المدن الإيرانية .

وجدت السلطنة نفسها مدانة من قبل الرأي العام العربي والاجنبي ومعزولة سياسيا من قبل العديد من الدول المتحررة وظهرت حقيقتها كستعمرة لايران وبريطانيا .

ومن هنا نفهم مغزى الخطة المخادعة التي اتبعتها السلطنة للتخضير للحملة العسكرية القادمة والتي ظنتها ستكون حاسمة فجمع قيس الزواوي السفراء المعتمدين وخرج بتصريحه الكاذب والذي ادعى فيه ان القوات الإيرانية يجري انسحابها من عمان واستلام مراكزها من قبل جيش السلطنة ولم يفت قيس الزواوي الدعوة الحارة للدول العربية لارسال قواتها لتقوم بالدرر القمي الخياني مع القوات الإيرانية. القيادة الإيرانية تخطط لاقامة خط مكهرب وملغم ليقطع المنطقة المحررة الى شطرين .

الجنرال كينيث باركنز (سنشن منذ الان عمليات مطاردة للثوار الجنرال خورسند (امسكوا بالثوار احياء فهذا أفضل)

الضابط صادق طليان في مذكراته (يا الهي القذائف تتساقط من حولنا) وضعت القيادة البريطانية مخطتها العسكري بعد موسم الامطار مباشرة أي في اكتوبر ٧٤ م بهدف واحد وهو تدمير القوات العسكرية للجبهة في ظفار وخلاياها السرية في عمان . ولتحقيق هذه الاستراتيجية عملت قوات العدو على مايلي :

اولا : طوال السنوات الماضية

عملت قوات الغزو والاحتلال على اقامة القواعد العسكرية والمسكرات والمراكز العسكرية وتم التركيز على ظفار بشكل خاص حيث خاض العدو معارك متتالية من اجل تثبيت مراكز عسكرية على اطراف الريف اي على امتداد الخط الشالي والخط الساحلي لتكون منطلقاً في الحملات العسكرية ضد الريف المحررة لمطاردة الثوار في المناطق الاخرى من عمان .

ثانياً : اقامت خطوط عسكرية لتشكيل عازلا بين منطقة واخرى في الريف المحرر بهدف تقطيع اوصال الاقليم المحرر وقطع خطوط المواصلات والامدادات . ان الحياة الجديدة التي تبني في المنطقة المحررة تعتمد على مشاركة اوسع الجماهير وتفاعلها مع بعضها البعض ولهذا فعزل مواطن كل منطقة عن الاخرى يسهل عملية التأثير عليهم . كما ان قطع اوصال المنطقة يدمر اقتصاد الاقليم ومعيشة المواطنين والهدف هو دفع المواطنين للاستسلام .

لقد اقام العدو خط هوريم في منطقة المراثم عمد الى اقامة خط صلاله - ثمريت في الوسط واخيراً يخطط لاقامة خط دامافان في الغربية .

ثالثاً : عملية مطاردة الثوار :

بعد اقامة هذا العدد الكبير من المراكز العسكرية وخطوط العزل المذكورة يعمد العدو الى القيام بحملات عسكرية فيما بين خط دامافان وهو ريم مثلاً .

خلال العام العاشر شهدت ساحة القتال تنفيذ الجزء الاخير من استراتيجية العدو وهي اخطر مرحلة واكثرها ضراوة . خلال شهر نوفمبر وصلت الكتائب الإيرانية الى قاعدة

حيرون المناطق بها اقامة خط دامافان وتدمير الوجود العسكري للجبهة في المنطقة الغربية حيث ان ضرب الثورة في المنطقة الغربية سينعكس سلباً على باقي المناطق لانها تشكل تشكل قاعدة خلفية للمناطق الاخرى . لقد وضع العدو في مخطط احتلاله بعض مناطق المحافظة السادسة من اليمن الديمقراطية بحجة لجؤا الثوار لهذه المناطق ولم يفت الانجليز ان يتدربوا على استعراض النصر في حوف (١)

وفي الوقت الذي لازالت فيه المعارك مشتتة في الغربية قام العدو بعملية انزال ضخمة في شرق الغربية بهدف قطع امدادات الجبهة والسيطرة على التجمع السكاني في بيت حندوب وبعدها بايام قامت القوات الإيرانية والأردنية بعملية مشتركة في المر بهدف تدمير مخزونات جيش التحرير الشعبي وصرح المتحدث بلسان العدو بانهم يجدون صعوبة في التقدم نتيجة المقاومة الضارية . وضمن سلسلة الحملات العسكرية قام العدو بحملة عسكرية كبيرة ضد المنطقة الشرقية في ٢٩ مارس بهدف قطع طرق الامدادات والسيطرة على تجمعات المواطنين في « عارام » و « طبراق » الى جانب الحملات العسكرية الكبيرة فان نشاط العدو العسكري يتخذ الجوانب التالية :

اولاً : عمليات البحث والتدمير حيث ترسل قوات محمولة جوا وعلى عربات الى تجمعات المواطنين للبحث عن الثوار وعندما لايجد العدو الثوار يلجأ للانتقام من المواطنين

(١) من رسالة الضابط البريطاني سوليفان الى الميجر جون سمث قائد فرقة الجبل .

لن يمر الايرانيون الا على اجسادنا !!

هذه الحملات المتلاحقة على صخرة وصمود شعبنا وبسالة قوات جيش التحرير الشعبي .

وفيا يلي احصائيه عن العمليات العسكريه وخسائر العدو والثورة من ٧٤/٦/٩ - ٧٥/٥/١٢ المنطقة الغربية :

عدد عمليات القصف	٢٦٦
عدد الهجمات	١٨
عدد الاشتباكات	١٨
عدد الالغام	٢
عدد عمليات اقتحام مرابي العدو	

لان سرية لهم تقدر ب ١٥٠ وقعت في كمين من ٤٠ ثائر حيث قتل الثوار ١٠ واسروا جنديا ايرانيا .

وهكذا منذ ان اقتربت طائرات الهيلوكبتر المحملة بالقوات الإيرانية في حملتها العسكرية ضد المنطقة الغربية حتى ووجهت بمقاومة لم تكن تتوقعها خصوصا وان نقاط الانزال قد تم قصفها وتطهيرها بواسطة الطيران .

جرت عمليات قتال متلاحم اثبت فيه المقاتل العماني تفوقه وشجاعته ضد عدو متفوق في العدد والعدة ولكن روح الفداء والتضحية جعلت قوات

لاجبار قوات الجبهة والرد وحماية المواطنين .

ثانيا : محاصرة الطرق ومنابع المياه لممارسة ضغط على المواطنين للاستسلام .

ثالثا : القيام بعمليات قصف جوي وبحري ومدفعي للاهداف الحيوية لمعيشة السكان وابداء من يتمسك بالأرض وبالتالي اجبارهم على النزوح عن المنطقة المحررة . واذا اضفنا الى ذلك عامل الحصار الاقتصادي المفروض على الريف حيث يمنع اي تعامل تجاري مع المدن التي يسيطر عليها العدو والتي يمد الريف الكثير من الضروريات فاننا ندرك مدى الصعوبات المعيشية للسكان .

احد ابطال جيش التحرير الشعبي (لن يصلوا الى شرشيتي (١) الا على اجسادنا) مواطنة لضابط اردني في الوسط (عيب عليكم انتم عرب وتجاربون الى جانب المحتلين الايرانيين لماذا لاتذهبون الى فلسطين وتجاربوا الاسرائيليين)

من عادة المعتدي ان لا يحسب لضحيته الاحساب القوية المادية ومادام هو متفوق عليه بالسلاح والرجال فالنصر مؤكد وهذا هو حال المعتدين الايرانيين والانجليز والاردنيين فهم في حساباتهم يضعون في اعتبارهم عدد افراد جيش التحرير والاسلحة المتوافرة له .

في حساب الارقام المجردة فان قوات العدو تفوق قوات الثورة عدة مرات وتتفوق في تسليحها بكثير على قوات جيش التحرير ولكن مالم يقدره الاعداء هوا استعداد المقاتل الملتزم بقضية شعبه التزامه بالتضحية وعدم الاستسلام مهما كانت الصعاب والمخاطر . اعترف ناظر باسم الجيش الايراني في اوائل يناير بان جهودهم لهزيمة الثوار تعرضت الى نكسة

الثورة ممسكه بالمبادرة وفرضت على العدو مكان وتوقيت واسلوب المعركة وتكبد الايرانيون هزائم متلاحقة جعلتهم يفرون من ميدان المعركة مخلفين عشرات جثث الضباط والجنود والاسلحة والوثائق ونسوا كل ماتعلموه من تكتيكات القتال . لقد لقيت حملة المر والشرقية نفس المصير وتحطمت

مجموعة من جيش التحرير : الذين واجهوا الايرانيين في الغربية استراحه .. ولكن العين يقظة .. واليد على الزناد

(١) شرشيتي هي منطقة بها كهوف تستخدم كتخزينات لمواد تموينية للجبهة والمواطنين طرحها العدو كهدف اساسي في حملته العسكرية ضد الغربية وادعاء سقوطها بيده في الاذاعة (فقط) لرفع معنويات قواته المنهاره .

٧/ بالسلح الابيض والقنابل اليدوية
عدد الغارات والقصف المدفعي
العدواني ١١٧
عدد العمليات ١٧

خسائر العدو الاجمالية

الافراد : ٧٦١
بين قتيل وجريح . في بعض
العمليات لم تقدر خسائره .
المواقع : ١٠٩٧
احداث انفجارات واشعال
النار : ٢١ مرة في مراكز العدو
تدمير ١٢ سيارة كبيرة وصغيرة
اسقاط ٣ طائرات عمودية
تدمير ٧ اجهزة لاسلكي مختلفة
الاحجام
تدمير ٣ ابراج مراقبة
تدمير ١٦ رشاش مختلفة الاحجام
تدمير ١٥ مدفعية مختلفة الاحجام
تدمير ٢ مخازن للذخيرة والمؤن
تدمير ٢ بازوكه
اسكات ٤ بطاريات
اعطاب ٣ بنادق ايفن

الفنائم :

١- الاستيلاء على : ٥٣ جثة من
القتلى الايرانيين ٤ جثث لضباط
بريطانيين بكامل معداتها .
٣١ بندقية ايفن بينها ٣ بنادق
اوتوماتيكية
١٨ جهاز لاسلكي بينها ٨ اجهزة
صالحة للاستعمال
٢٠٠٠٠ (عشرون الف) طلقة
عتاد ايفن
٥ رشاشات مشنجن
٥ منظار مقرب
١ مدفعية عيار ٣ عقد صالحة
للاستعمال

١ بازوكه
٤ بوصلات مدفعية
مجموعة كبيرة من القذائف
الصاروخية والقنابل اليدوية
وثائق عسكرية هامة
كميات كبيرة من المعدات
العسكرية الاخرى والمواد التموينية
اعترافات العدو :

مقتل ٩ جنود ايرانيين
تدمير مخزن ذخيرة في مركز
صرفيت
تدمير مستودعين للوقود في مركز
صرفيت

خسائرنا الاجمالية في المنطقة الغربية

الشهداء ٢٢ رفيق
الجرحي ١٣
استشهاد واصابة ٦ اطفال وجرح
مواطن
ابادة مجموعة من مواشي المواطنين
وحرقت مساحات من المراعي
تدمير مسجد بن عثمان

اسماء الشهداء في الغربية

١- بخيت سهيل جربون
٢- احمد سالم ريحان
٣- سعيد سالم محمد خصل
٤- سالم محاد سعيد مسلم
٥- سهيل محاد شقنيت
٦- سالم علي سعيد
٧- سالم محمد
٨- مسلم عيسى
٩- عوض مسعود مسجل
١٠- عبد الله انغفيلي
١١- حسن سعيد حنسون
١٢- علي مستهبل الشافعي
١٣- مبارك اسلم اصرخ

خسائرنا الاجمالية في المنطقة الشرقية

الشهداء ٨
الجرحي ٣
جرح اربعة مواطنين واستشهاد
مواطنه

حرق ٢٦ سكن للمواطنين
ابادة مجموعة من مواشي المواطنين
اسماء شهداء المنطقة الشرقية :

١- عامر سالم سهيل
٢- سعيد سهيل محاد
٣- فاطمة احمد عيسى حنيوات
٤- احمد عوض برقزاح
٥- سالم عمر حمر عين
٦- علي احمد سعيد احور
٧- علي احمد مجير
٨- عمر حارفاش

المنطقة الوسطى :

عدد الهجمات ٣٦
عدد القصف المدفعي ٦
عدد الاشتباكات ١٩
عدد عمليات القنص ٨
عدد الالغام ٨
عدد الغارات والقصف المدفعي
العدواني ٨

عملية اشتباك بالقنابل اليدوية
خسائر العدو الاجمالية :

الافراد : ١٧٤ بين قتيل وجريح
بينهم ٢ ضباط اردنيين
المواقع : ٢٠
اسقاط طائرة عمودية ١

تدمير ٨ سيارات كبيرة وصغيرة
تدمير ٣ رشاشات مختلفة الاحجام
تدمير مدفعية عيار ٨١ م . م
تدمير مقر قيادة
تدمير برج للمراقبة
تدمير جهاز لاسلكي

منطقة الممر :

الهجمات والاشتباكات ١٦
عمليات القصف المدفعي ٣٧
الالغام ٢
عدد الغارات والقصف المدفعي
العدواني ١٧

كمن عدواني ١

خسائر العدو الاجمالية :

الافراد ١٦٤ بين قتيل وجريح
المواقع ٤٢
تدمير ٣ مدفيعات
» ١ مخزن ذخيرة
» ١ سيارة كبيرة
» ٢ رشاش
» ٢ اجهزة لاسلكي

اشعال النار مرتين في مراكز العدو

خسائرنا في منطقة الممر :

الشهداء ١١
الجرحي ٢



اسماء شهداء منطقة الممر :

١- سالم مسلم قرماح
٢- بخيت سعيد شقنيت
٣- احمد اسلم الشمالي
البقية في ص التتات

مخططات الثورة الشعب الحرك الطلابية العمالية

ان الحركة الطلابية العمالية ، منذ نشؤها وقفت في وجه الاستعمار والتخلف والاضطهاد والذي يعاني منه شعبنا العمالي . وساهمت وما زالت تساهم جنباً الى جنب مع كافة فئات الشعب العمالي المناضل من اجل الحرية والاستقلال الناجز .

ان انبثاق الاتحاد الوطني لطلبة عمان كمنظمة نقابية طلابية ديمقراطية تؤطر نضالات الطلبة العماليين من اجل نيل حقوقهم العلمية والثقافية والمادية والاجتماعية وتحقيق تطلعاتهم الوطنية والديمقراطية قد افزع السلطة العميلة في مسقط وذلك ناتج عن طبيعتها الرجعية المعادية لكافة اشكال التنظيمات النقابية والجمهيرية وخوفهم ان تنتقل هذه التجربة الطلابية النقابية الى سائر الفئات الاجتماعية وتبادر الاخرى بتشكيل هيئاتها ومنظماتها النقابية مستفيدة من هذه التجربة والتي ستحميها من ظيم وحيف القوى المستغله ومن شر المرابين بحقوق الشعب .

ومن هنا يمكن تصور عظمة الهجمة الشرسة والمحمومة التي تشنها السلطة الخائنه على جماهيرنا الطلابية المستهدفة تفرغ الاتحاد الوطني لطلبة عمان من مضامينه الوطنية . وذلك بالطرق المباشرة عبر اجزتها او بصورة غير مباشرة بواسطة دس العناصر المشبوهة التي تقوم بتشوية اهداف الاتحاد الوطنية . لقد اقدمت السلطة على اتخاذ عدد من الاجراءات والتدابير التعمسية والارهابية ضد الطلبة العماليين في الخارج والداخل منها :
(١) ارسال تجميع الى الطلبة العماليين في الاتحاد السوفياتي والدول الاشتراكية الاخرى تطالبهم قطع دراستهم والرجوع الى الوطن مهددة من



الطالب سعيد جمه الفيلايني

سدر بحقه حكم الاعدام في شهر ٤ / ٧٥ م

لايستجيب لهذا التعميم المحجف بتجريدة من جنسيته العمالية .

(٢) قامت بارسال رسائل بنفس الصيغة الى الطلبة العماليين الذين يدرسون في بيروت ودمشق وبغداد والكويت .

(٣) قامت بقطع المساعدة التي كانت تدفع لفرع الاتحاد الوطني لطلبة عمان بالقاهرة كحق من حقوق الطلبة تحت مبررات واهية بعد جملة من الضغوط والتهديدات للفرع واعضائه . ثم قامت مؤخرًا باغلاق الفرع في القاهرة .

(٤) مارست شتى وسائل الضغط والتهديد لايكاف مجلة « التراب » الفرع والاتحاد في الكويت مستخدمه اساليب

التهديد والترغيب .

(٥) وتحت اساليب التهديد والترغيب والضغط على اهالي الطلبة وممارسته شتى الوسائل الدنيئة قامت بسحب مجاميع كثيرة من الطلبة العماليين من الكويت وبيروت ودمشق والقاهرة .

(٦) عندما اخذ الطلبة يعودون الى ارض الوطن لقضاء عطلتهم الصيفية اخذت اجهزة مخابرات السلطة تطاردهم وتستجوبهم ولم ينج احد تقريباً من الاستجواب والمطاردة .

(٧) قامت السلطة القمعية باعتقال عدد من الطلبة وسحب جوازات سفرهم البقية في ص التتمات

لقاء مع

واكل المعتقلين في سجن الجلالي

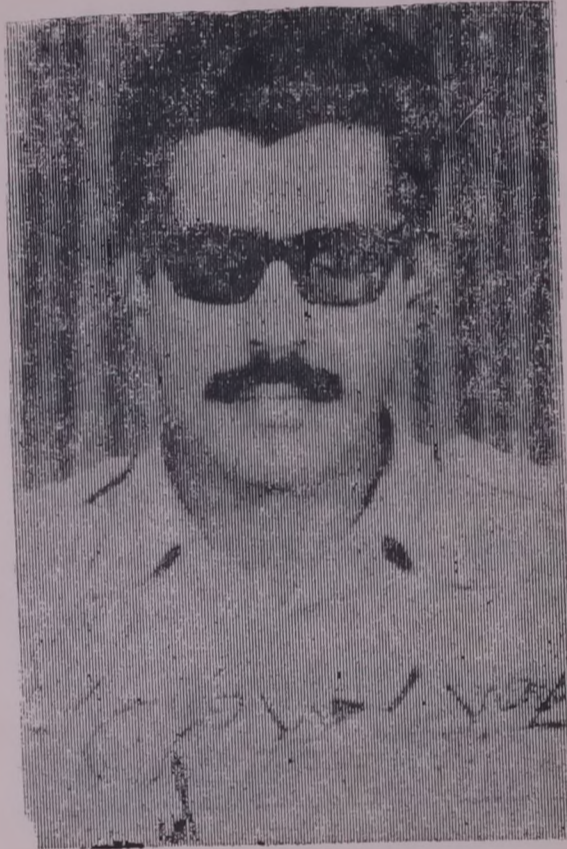
ونحن نعيش الذكرى العاشرة لثورة التاسع من يونيو كان لا بد لنا من مراجعة هذا الماضي من التراث النضالي بعد مسيرة العشر سنوات يراجع فيها الاحداث الضخمة الجانب المؤلم منها والجانب المشرق من حياة شعبنا المليء بالانتصارات . وبمقدار ما كانت انتصاراتنا عظيمة وكبيرة بمقدار ما كانت التضحيات جسيمة قدمها هذا الشعب المناضل البطل . وفي غمرة ذكرياتنا عن ماضي العشر سنوات المنصرمة من النضال العنيف والقاسي مع الاعداء انفردت « صوت الثورة » بالمقابلة التالية مع احد الرفاق الذين اعتقلوا في مدينة صلالة وارسلوا الى كوت الجلالي وذلك في بداية الكفاح المسلح .. فيما يلي نص المقابلة :

س : رفيق ممكن تعطينا فكرة عامة حول ظروف اعتقالكم وكيفية جرى تنفيذ هذا الاعتقال في مدينة صلالة من قبل السلطات البريطانية بالتعاون مع عميلهم سعيد بن تيمور ؟

ج : اذا اردنا ان نستعرض او بالاخري نتحدث عن مسألة الاعتقالات التي حدثت على اثر اندلاع ثورة التاسع من يونيو لا بد من العودة لوقتيلا لنسلط الاضواء على جرائم اسرة الابو سعيد الخائنه ولو بشكل موجز حيث ان هذا الاعتقال الذي حدث في اقليم ظفار لم يكن الاول من نوعه يواجهه الشعب العمالي حتى وان كان الاول بالنسبة للاقليم من حيث العدد والاسلوب الذي تم فيه .

لقد عانى شعبنا ولازال يعاني كغيره من الشعوب التي بليت بالسيطرة الاستعمارية والحكم العشائرية اصنافا

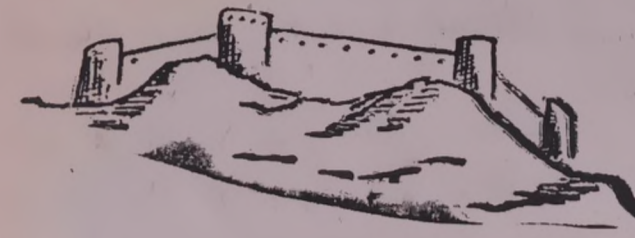
شني من الاذلال والقهر . وكانت عملية المداهمة والتسجين ابرزها ، وما مسألة اعتقالنا سوى حلقة من سلسلة اعمال الارهاب والقمع التي مارستها ولا زالت تمارسها المخابرات البريطانية الى يومنا هذا ضد شعبنا .



الشهيد / سعيد فرج حصار احد المعتقلين في الجلالي عام ٦٥ م لعب دورا في عمليات ما قبل ٩ يونيو ضد السلطة .

كان سعيد بن تيمور عبر تاريخ حكمه يتحاشى اعطاء الصبغة السياسية لاي سجين يريد ان يقدم على سجنه فقد كان يختلق مختلف الاسباب والتهمة ليلصقها بالشخص ، وكثيرا ما يركز على الخلافات الشخصية والقبلية كي ينفذ من خلالها مآربه ويصرف انظار الشعب عن حقيقة الاوضاع المتردية وان هناك من الناس من يحس بها ويفكر في تغييرها .

لقد اعطى لكوت الجلالي هبة موت الكثير من السجناء دون محاكمة ونتيجة المعاملة السيئة التي يلقونها .



وكان اداة تهديد رهيبية في يد المحققين حيث اصبح معروفا على طول البلاد وعرضها بان من يدخل الجلالي يعتبر في سجل الموتى وقيل للناس الذين يبعدون عن العاصمة مسقط بانه قد سجل على بوابة الجلالي عبارة تقول « من دخله مفقود ومن خرج منه مولود » الى درجة يستطيع المرء ان يقول ان من يحكم البلاد هو سجن الجلالي لشدة هيئته . وبقدر ما كانت هذه الدعاية راسخة في اذهاننا وعلى الرغم اننا دخلنا نضحك غير ابهين بما يقال وذلك لثقتنا بالنصر وخرافة ما يشاع الا انه على ما اذكر ان بعضنا التفت ليري بنفسه عما اذا كان فعلا هناك اثر لهذه العبارة .

وعلى الرغم من بدء بعض الاصطدامات العنيف بالسلطة منذ بداية ١٩٦٣ م في اقليم ظفار سواء ما كان منها موجة الى بعض العملاء الذين ضجت بهم الجماهير من اعمالهم القذرة او الى القاعدة البريطانية وشركة النفط التي بدأت انذاك مباشرة اعمالها وحرم المواطن من العمل فيها والتي تمثلت في زرع الالغام للسيارات التابعة للقاعدة وما كان منها موجه للشركة وضرب سياراتها ومنعها من ممارسة اعمالها ، على الرغم من هذا كله لم تتجرأ السلطة على اعتقال شخص واحد للاسباب التي سبق ان تحدثت عنها . وجاء عام ١٩٦٥ وكان البدء فعلا وكان هناك اكثر من سبب لاشغال روح الحماس والتحفز لتفجير الوضع ، مجاميع من الشباب تتدرب وبعضها انهي تدريبه ، التجمعات الوطنية التقت على

البداية في العمل المسلح ، الثورة ملتزمة على امتداد كل الجنوب اليمنى ونقلت المارك الى قلب عدن ، المد القومي كان في اوجه والتعسف واعمال القهر ضد الجماهير من قبل السلطة وصلت الى درجة لا تحتمل .. كل هذه العوامل وغيرها فعلا دفعت بالعمل الثوري الى الامام وبالمقابل دفعت بالسلطات الى مواقع جديدة من حيث التوثب وتصعيد اعمال القمع والمواجهة ، والذي فجر الموقف فعلا هو وصول بعض الجماعات التي تدرجت في الخارج وجاءت عبر صحراء الربع الخالي ومعها السلاح وبدأت عملياتها في الجبل واخذت تصطدم بقوات السلطة .. كما بدأت تصعد موجة الشائعات ضد السلطة والقاء بعض القنابل اليدوية على بعض بيوت العملاء في صلالة وجرحهم . ثم القت القوات الايرانية القبض على سفينة بها اسلحة وبعض الجماعة وبها بعض الوثائق جرى تسليمها الى السلطات البريطانية في مسقط . كل هذا خلق جوا مشحونا بالتوتر وارهبت السلطة مما جعلها تقدم في ١٧/٦/٦٥ اي بعد اندلاع الثورة بثانيه ايام على تطويق مدينة صلالة وتعتقل ٣٣ شخصا يعتبرون من خيرة كوادر الثورة وكان هذا اول اعتقال سياسي مععلن تقدم عليه السلطة في تاريخ الاقليم .

كيف جرت عملية الاعتقال

نزلت سريتان من الشمال في مقشن بالاشتراك مع مجموعة عسكري الفوج الذي طوقوا المدينة في الليل كان قبل التطويق بيوم واحدة وصل ضابط بريطاني يتفقد مداخل المدينة واسم هذا الضابط الكابتن بروان . بعد وصول الوثائق والاسماء الى العميل سعيد بن تيمور ارسل الى العميل سالم ابوشناجل وحفيظ سالم الفساني

ليستشيرهم في الاسماء الذين يجب القاء القبض عليهم وفي الاسماء الذين يجب تركهم . وكانوا يوميا يترددون على قصر العميل سعيد بن تيمور لاجل هذه الغاية .. وقد اخطأوا في بعض الاسماء حيث اعتقل بعض الناس الذين لا دخل لهم في القضية . وكان كل ما في القضية حصول التباس في بعض الاسماء مثال ذلك اعتقالهم عبدالله علي الكلباني والاسم المطروح هو عبد الله علي الكثيري .. طوق الجيش المدينة وفرض عليها الحصار من جميع مداخلها وفي اواخر الليل تقدم خدم السلطان يرأسهم خميس بن سبيتي كل مرة الى بيت ينادون بالاسماء ويقولون للرجل المعنى الوالي يريدك .. كانت الناس لازالت نائمة وهكذا تحولت القضية من الوالي كخدعة للاعتقال والذهاب رأسا الى القاعدة الجوية البريطانية بصلاله .

ارادوا ان يخلقوا من اعتقالنا عملية ارهابية للشعب .

بقينا في هذه القاعدة لمدة يومان الخميس والجمعه وذهبنا يوم السبت في تاريخ ١٨/٦/٦٥ حيث نقلنا جوا الى مسقط .. نزلنا في مطار « العدييه » اول استقبال لنا كان بالقيود حيث قيدوا كل اثنين بقيد واحد في الارجل .. والحقيقة كان هذا اليوم لا يتصور من التعاسة حيث جلبوا لنا ٨ سيارات وزعونا عليها وبين كل سيارة واخرى لاندروفر فيها ضابط بريطاني واخري لوري محمله بالجنود .. كان القصد من وراء هذا العمل بث الارهاب في صفوف المواطنين وبثوا اشاعات ان هؤلاء المعتقلين القتل قوات السلطان المسلحة القبض عليهم من الجبل .. وانهم لم يؤسروا الا بعد معارك .. وكان الموكب بين كل

عشر دقائق يتوقف حتي يشاهدوننا المواطنين وهكذا سارت العملية حتي وصلنا بيت الفلج .

في بيت الفلج

وزعوا عشرة منا في مخزن سلاح كادوا يموتون من شدة الضيق والاختناق والبقية في الزنازن من اثنين فما فوق .. وبدأ الانجليز يتفرجون علينا وكأننا من عالم اخر وخلقوا منا متحف تاريخي يرتاده الزوار .

منذ اليوم الاول مارسوا معنا عملية التحقيق وبعد اسبوع وصلت مجموعة اللنج المسلمين من قبل ايران . كان التحقيق والتعذيب مركز على عناصر معينة . وكانوا يعتبرون ان الخمسة المعتقلين في اللنج هم مفتاح القضية وكشاهد اثبات لبقيّة المجموعة الاخرى . كانت التحقيقات في البداية اولية اخذت طابع ارهابي نفسي وركزوا على الناحية النفسية حيث كانت رهبة جدا فقد كان الطقس في يوليو يعتبر اعز الحر في مسقط خصوصا ونحن كنا من ثلاثة في زنزانية واحدة تسع لشخص واحد فقط وليس بها نوافذ . كما استعمل مع بعض العناصر التعذيب الجسدي مثل منع الاكل مع الضرب .

لماذا لم يستعملوا التعذيب مع الكل

صلاية المعتقلين لم تشجع الانجليز على الاستمرار في الاستجوابات

لانهم ركزوا على مجموعة اللنج كثيرا حيث استعملوا العنف . عذبوا بالاخص ثلاثة اشخاص بشكل رهيب جدا وهم محمد طاهر عبيد (كان طالبا ببغداد) ومسلم سعد (مناضل في

الثورة حاليا) ومحمد شعبان .. اما الاثنان الاخرين ومن ضمنهم العميل مسلم قراطس لم يعذبوا واستجوبوا استجواب عادي . لقد كان التركيز شديدا على محمد طاهر على اعتبار ان الوثائق السرية وجدوها في حقيبته فعذب تعذبا لم يشهد له مثل (ابتداء بصب مادة الديتول على رأسه الى طعنة بالحراش في فجرة) وصب الماء البارد عليه في عز الشتاء ولكنه بالرغم من كل هذا التعذيب الوحشي ظل صامدا لا يلين ولم يتكلم كلمة واحدة . وكانوا يريدونه ان يكون مفتاح للبقية لكن موقفه الصلب لم يشجع الانجليز ان يتمادوا في التحقيق معنا كثيرا . سألته مقاطعا .. من كان مسؤول التحقيق معكم ؟

فأجاب .. مسؤول التحقيقات هو الميجر دنسن مسؤول شعبة المخابرات والحاكم الفعلي في عمان ايامها . وكان شخص داهية واصبح الان مستشار قابوس لشؤون الامن .. وهو نسخة من جلوب باشا في اسلوبه وفي معاملته ويقلده في كل شيء . كان في عمان عشر سنوات قبل اعتقالنا وقال لنا انا الان صرت مواطن عمان وحصلت على الجنسية العمانية وهو يعرف الكثير عن خصائص عمان وقبائلها يتكلم العربية بطلاقة وبلهجة اردنية فاصبح خبيرا كبيرا ملم بالوضع .

المخطط يقضي بتوجيه الضربة القاضية للسلطة في المدينة وشم الانسحاب الى الريف .

كان سؤالي الاخر للرفيق :

لقد كانت السلطة مؤقتة توقيتنا جيدا لضربتها لكم .. وكما يشاع انكم كنتم يومها في اجتماعات وتحضيرات لاجل عقد المؤتمر العام الاول للثورة وتنسيق العمل في الريف والمدينة

فقاطعني قائلا :

ليس صحيحا كما يشاع .. فالحقيقة كنا نعمل اجتماعات قبل هذا العام نؤطر مجاميع ونقوم بتوزيع العناصر الواصلة من الخارج بالتنسيق مع الريف ولم نتفرج على الوضع بتاتا . كان عملنا منظم ومؤطر وغير فوضوي كما تقول بعض الجماعات . لقد كانت الخطة المطروحة لنا تقضي بتوجيه ضربة قاضية وعنيفة للسلطة في المدينة وشم الالتجاء الى الريف . كانت لدينا بعض الاسلحة الا انها غير كافية للقيام بهذه العملية وكان الاعتماد على الاسلحة التي سوف تصلنا من العراق عن طريق اللنج . وحقيقة لم نكن ننتظر كما كان يطرح قاطعته قائلا .. ولكن بالرغم من ان السلطة حصلت على الوثائق والاسماء والصور من عملية اللنج المذكورة الا انه وكما يقال فان طريقة اجتماعاتكم كانت مكشوفة للسلطة ومراقبة من قبلها .. فرد قائلا .. هذا غير صحيح لاننا كنا نجتمع في عام ٦٢/٦٣ فلماذا لم تعقلنا السلطة الا في هذا الوقت بالذات . زد علي هذا فالسلطة عند حصول الاعتقالات لم تجد ولا دليل واحد الا احد كتب عبدالناصر .

قصة مسلم بن مفل

كان سؤالي الثالث للرفيق هو :

حدثت قبل بداية ٩ يونيو بعض الاعمال المسلحة مثل زرع الالغام وتفجيرات لبعض السيارات ومصفحات العدو بعد حادثه مسلم بن مفل بفترة قليلة .. وكما هو معروف شعبيا ان مسلم بن مفل كان وراء هذه التفجيرات وهذه الاعمال المسلحة .. الا انه عرفنا ان الشهيد سعيد حصرار كان له يد وراء هذه العمليات فما مدى صحة ذلك ؟؟ . اجاب .. قصة مسلم بن مفل كان عضو حلقة في تنظيم حركة القوميين

وكان سعيد فرج حصرار مسؤوله التنظيمي .. وكانت هذه العمليات مرتبة من قبل تنظيم الحركة . . وبالفعل فان هذه الالغام اتى بها بن مفل من السعودية واستعملت في تفجيرات العديد من السيارات وفلا لعب الشهيد سعيد فرج حصرار دورا بارزا في هذه العمليات المنظمة من قبل تنظيم الحركة .

بعد مشاهدة المقاومة في عدن ارتفعت معنوياتنا الى حد الاستخفاف بالسلطة السؤالي الثالث :

من الملاحظ في بداية ٦٥ م وبعد توافد العديد من المجموعات من الخارج كان يطبع عليكم مظهر الغرور والاستخفاف بالسلطة .

فأجاب . هذا صحيح فقد كنا مستهترين بالسلطة فالبعض منا مر الى عدن ورأى المقاومة الثورية الباسله في عدن وسمع دوي الانفجارات وهذه المسألة اثرب فينا كثيرا واعطتنا عامل معنوي الى درجة الاستخفاف بالسلطة .

وكانت عملية الصدام مع السلطة موجودة خصوصا مجموعة الشهيد خنتور في الريف .. من هنا كان استخفافنا كثيرا بالسلطة . لكن كان السبب الرئيسي في الاعتقال هو ان السلطة لديها معلومات دقيقة عن الجماعة الذين تدربوا في العراق وعن طريق الخليج ايضا . لكن العميل سعيد بن تيمور لم يتجرأ على عملية اعتقال سياسي الا بعد ان اتى الانجليز بالوثائق والاسلحة المستولى عليها .. قاطعته قائلا :

اذا كان الاستيلاء على السفينة هو سبب اعتقالكم فهل كنتم تجهلون عملية الاستيلاء على السفينة واعتقال المجموعة الذين كانوا على متنها .. حتى لم تأخذون احتياطاتكم ؟

البقية في ص التمام

معارك مرباط في سطور

الهجوم الاول على مدينة

الشهداء - مرباط

اول هجوم من قبل الثورة على مدينة مرباط كان في النصف الاخير من عام ١٩٦٥م. قاد هذا الهجوم الشهيد البطل مسعود خنتور الذي استشهد ببطولة منقطعة النظير على سطح قصر العميل علي سالم بعد ان نفذت ذخيرته وبعد ان صرع عدد كبير من مرتزقة العدو .

وكان الرفيق الشهيد عضو قيادي

اهداف الهجوم

كان لهذا الهجوم هدفان :

الاول تحرير السجناء من المواطنين الذين سجنوا في قصر العميل علي سالم الثاني : هو اسر او قتل الوالي العميل نتيجة للاستبداد الفضيع الذي يمارسه على المواطنين .

نتائج الهجوم :

بالرغم من ان الهجوم فشل في عملية تحرير السجناء الا ان المردود السياسي لهذا الهجوم كان ذو اثر كبير على الصعيد الشعبي حيث كانت هذه العملية اول هجوم كبير تشنها قوات الثورة على مواقع السلطة العميلة منذ انفجار الثورة . وقد اصيبت السلطة العميلة وقوات المرتزقة برعب وهلع شديد للغاية . وتناولت وكالات الانباء هذه العملية ومن بينها هيئة الاذاعة البريطانية التي ذكرت ان قائد الثوار قد قتل في هذه العملية .

الهجوم الثاني :

وقع الهجوم الثاني على مرباط قبيل انعقاد المؤتمر الثاني التاريخي في حمرين بايام اي عام ١٩٦٨م وقد استطاعت قوات الثورة السيطرة على

قلعة العدو لمدة ١٢ ساعة وتم تصفية المرتزقة الذين كانوا فيها . وكان هدف هذا الهجوم هو اثبات قدرات جيش التحرير الشعبي على احتلال اي منطقة

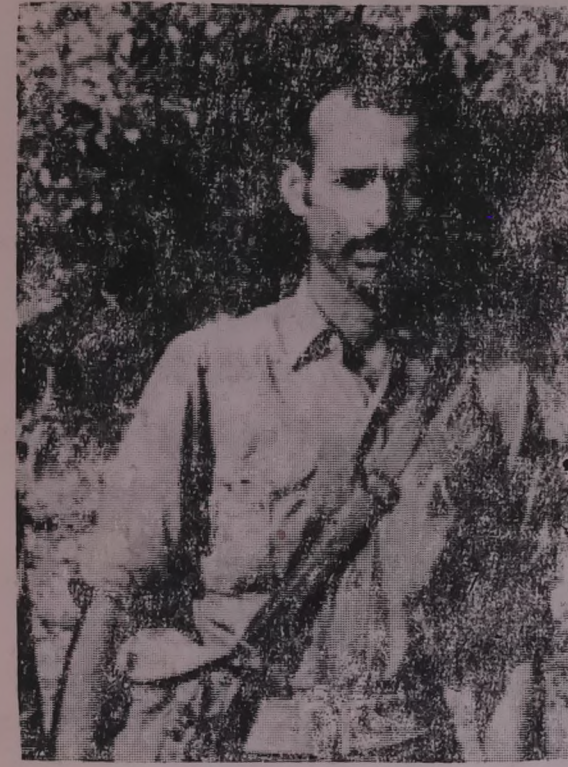
الهجوم الثالث :

اتى هذا الهجوم بعد سلسلة من المؤامرات والانسائس حاكها الاستعمار البريطاني لتصفية ثورة التاسع من يونيو . اولا قيام مسرحية الانقلاب وصول العميل قابوس الى السلطة في عام ١٩٧٠م .

ثانيا : وقوع الحركة الانقسامية في المنطقة الشرقية في ١٢ سبتمبر عام ٧٠م ثالثا : شن العدو حملات اكتساحية على المنطقة الشرقية بواسطة فرق الكوماندوس البريطانية وتقدر عدد الحملة ب ٥٠٠٠ جندي وذلك في اكتوبر/نوفمبر ٧١م رابعا : قيام العدو بشن حملة على منطقة المر بداية ٧٢م

خامسا : قام العدو بشن حملة على غرب المنطقة الغربية في صرفيت . وقد فشل العدو في سلسلة هذه الحملات العسكرية المتتالية ولم يجني منها سوى الخسائر الضخمة التي الحقت في صفوفه .

وكان العميل قابوس يوحى للرأي العام الخارجي ان الثورة انتهت ولم يعد يبقى منها غير شراذم قليلة . لهذه الاسباب مجتمعه قررت الثورة القيام بهجوم مرباط الثالث الشهير . لم يكن الهدف من العملية تحرير المدينة اطلاقا . فقد كان هدف الهجوم احتلال المدينة والانسحاب منها .. وهدف الثورة من هذا الهجوم ايضا اثبات قدرتها وقوتها العسكرية على تحطيم اي موقع او اي مدينة من مدن الاقليم للرد على دعايات العدو الكاذبة .. ومرباط تعتبر ثاني مدينة



الشهيد علي مسعود

احد الذين اطلقوا الرصاصات الاولى . كادر قيادي بارز . كان قائد الوحدة الوسطى اسميت باسمه فيما بعد . نائب قائد معركة مرباط الثالثه استشهد في نفس المعركة ببطولة بعد عاصمه الاقليم صلالة . ولا شك بان الهجوم قد حقق اهدافه بنجاح مما اذهل القوى المعادية واربعها ارباكا كبيرا وسقطت دعايات نظام العمالة القابوسي وتهاوت كل اكاذيبه المفضوحة امام الرأي العام المحلي والعالمي .

عشر سنوات من النضال

من الساعة التاسعة صباحا حتى الحادية عشر والنصف ظهرا . وكانت خسائر العدو كبيره جدا حيث تم تدمير مدفعية ٣ عتدة وقتل وجرح ٧٠ جنديا دفنهم العدو في ساحة المعركة . ولم يستطع العدو نقل جرحاه وقتلاه الا على ضلال الطيران . وقد قدرت قوات العدو هذه بسرية كاملة . لازالت شواهد هذه المعركة ماثله امام المواطنين وكل الذين يرون في المنطقه التي جرت فيها المعركة لان قبور قتلى الجيش موجودة . وقد اذت هذه المعركة بعد معركة نحيز الشهيرة مباشرة .

رسائل اقوى الوطنية

الاردنية الثورية والتي تناضل من اجل اسقاط النظام الملكي الخائن في الاردن واقامة نظام الحكم الوطني التقدمي الديمقراطي الوجدوي «حكم الشعب» بديلا عن هذا النظام العميل لنقف ونعلن في هذه الذكرى تأييدنا المطلق للثورة العربية في عمان بقيادة الجبهة الشعبية لتحرير عمان ، ونضع

كل طاقاتنا وامكانياتنا تحت تصرف الاخوة في الجبهة ، حتى يتم اسقاط مايسمي بالقابوس وحتى تعود للشعب العربي في عمان سيطرته الكاملة على ثرواته وطرده القواعد الامبريالية من اراضيه .

في هذه الذكرى نقف ونشجب بشدة التدخل الايراني المييل .

كلمة الثورة

للشاه . لتشمل سائر انحاء الوطن العربي ، الذي يقع بين فكي الكاشة الامبريالية فاسرائيل والاردن والقوى الرجعية في لبنان من جهة وايران والنظام القابوسي من جهة اخرى تدعمها القواعد والقوات البريطانية والامريكية الرابضة فوق ترابنا . . ولقد تفهمت العديد من القوى الوطنية والتقدمية العربية وجهة نظر الثورة وتجاوبت مع طرحها . . وفي هذا الصدد . . فاننا وكل جماهيرنا معنا . . نقف وقفة اجلال وتقدير لجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية تنظيميا وشعبيا وحكومة للموقف المبدئي الراجع الذي تلقفه من قضيتنا والدعم اللامحدود الذي تقدمه للثورة العمالية .

كا اننا نشيد ونحیی جماهيرنا العربية في ليبيا الثورة وقيادتها الوطنية على الموقف القومي الصادق والدعم اللامحدود الذي تقدمه لثورتنا ، كما ونشيد بفصائل الثورة الفلسطينية وجماهيرها والنظام الوطني في العراق ونحیی الدعم المقدم من هؤلاء الاشقاء . . ونحیی ونقدر مواقف والتأييد التي تلقفها القوى الوطنية الشقيقة في اليمن والكويت والبحرين وكل منطقة الخليج العربي والجزيرة

والتدخل الملكي الاردني الخائن في عمان .

والي المزيد من النضال والى مزيد من الضربات ضد العدو المشترك حتى يعود لعمان والاردن وجهها العربي الاصيل ، والنصر حليف الثوار .

تقرير العسكري



٤ - مسعود سعيد كريدح

٥ - علي مسلم حسن شدر (سامي)

٦ - احمد مسلم قيمي

٧ - محاد محمد الدهمسي

٨ - سعيد علي زايد

٩ - محمد سعيد ابو رأس

١٠ - سعيد محمد حصري

١١ - مني عوض اجهام

اعترافات العدو خارج البلاغات

العسكرية كل في المناطق

١ - فقدانه ٧ سيارات واحدة

مهجورة دمرها ثوارا

٢ - انفجار لغم في سيارة لوري

وقتل وجرح من فيها .

كان رده . . . اننا لم نكن نعم بالموضوع ابداً وكنت انا والعميل محاد بن صيراد مع بعض عند ما خرجنا من عدن الى مدينة صلالة فقد اتانا هذا الشخص يريد مبالغ مالية وقال انه سمع ان السفينة وصلت الى خضبرم في اقصى المنطقة الشرقية من الاقليم . ولو كنا ندرى لرتبنا وضعنا .

بادرتنا السلطة بالضربة قبل ان نبادرها
س = لم تتخوفوا من السلطة ولما

تتمت

الاتحاد الوطني العام لطلبة عمان

ومنعتهم من مغادرة البلاد . وقطعت المنح الدراسية لعدد اخر بالرغم من وجود بعض الطلبة في السنوات النهائية من المرحلة الدراسية الجامعية .

الطلبة المعتقلين :

١- عامر منصور سرحان . اعدام
« بغداد » ثالث اعزازي .
٢- محمد حسن مكّي اعدام رابع ثانوي « الكويت » .
٣- سعيد جمعة الغيلاني اعدام اول ثانوي « الكويت » .

٤- صلاح الجمالي مؤيد رابع ثانوي « دمشق » .

٥- علي سالم زاهر المعشري سادس ابتدائي مطرح حكم مدى الحياة .

٦- ناصر التسوي مؤيد رابع ثانوي « دمشق » .

٧- محمد الراعي - سحب جوازه ثم اعتقل حكم عليه سبع سنوات - « رابع ثانوي » الكويت

٨- عمر محمد العمر ثلاث سنوات « ثالث جامعة » كلية الاقتصاد بغداد .

الطلبة والطالبات المنوعين من السفر

١- خاتون ابراهيم العصفور

تتمت

لم تطرحوا في بالك عملية الاعتقال ؟ اجابني قائلاً . . . كنا فعلاً نتخوف من السلطة ولكن لم يكن في تصورنا انها سوف تقدم على اعتقال هذا العدد الكبير منا ابداً بل كنا نعتقد انها اذا اقدمت على الاعتقال فلن تمتثل سواء شخصان او ثلاثة فقط لاحتمال انكشافهم وكان هذا لا يهنا كثيراً ولن يغير من مخططنا . . . فقد كنا نعتقد اننا سنبادر بالضربة قبل السلطة . وكان ليس صحيحاً بسبب هذا ان نفرغ

« سنة ثالثة جامعة » .

٢- غرام العصفور « سنة ثالثة كلية الاجتماع » .

٣- هيام العصفور « علم النفس - الكويت » .

الطلبة الذين قطعت منحهم

١- احمد الزبيدي « رابع جامعة - حقوق » .

٢- خالد القاسمي « ثاني جامعة - تاريخ » .

٣- خلفان القاسمي « اول جامعه - علم نفس » .

٩) تمارس السلطة الرجعية نشاطاً محموداً لكبت الطلبة في داخل الوطن حيث قامت باعتقال وتهديد مجموعة من الطلبة في القسم الداخلي الكائن في (الوسط) وذلك لانهم طالبوا بتحسين اوضاعهم التعليمية والسكنية حيث ان المدارس تعاني من عدم توفير وسائل الايضاح العلمية والمواصلات والصفوف اللائقة بالدراسة . ان هذه الممارسات بحق الجماهير الطلابية بالإضافة الى كونها لا تتفق مع ما يسعى اليه مجموع الطلبة وما تدعيه السلطة الرجعية من خلق كوادر علمية لخدمة الوطن والرتقي به فهو عمل اجرامي بحق الطلبة ومستقبلهم الدراسي .

تتمت

المدينة من كل العناصر تحت شعار الخوف من الاعتقال .

س = هل حاولت السلطة الابقاء على اعتقالكم بعد المسرحية البريطانية ؟

اجاب . . عرفنا عن هذا التغيير قبل شهر من حدوثه في السجن وعبر العناصر التي كانت قد جلست مع الانجليز امثال دنسن وما كسويل والاخر

هو ضابط سياسي رتبته اعلى من دنسن مسؤول شعب المخبرات . وكانت السلطة لا تستطيع الابقاء على اي معتقل في السجن لان هذه هي الورقة الوحيدة

عند قابوس التي يستطيع ان يقولها للناس ولقد حاولوا تأجيل حوالي ٤٠ شخصاً وفعلاً فكسروا على استبقاء بعض المساجين وكان عندنا شك الكبير باننا سوف نبقي في الاعتقال

لكن امام الضغط القوي من قبل الجماهير ادعت السلطة للافراج عنا فقد قامت الجماهير بمظاهرات كبيرة في صلاة تطالب بالافراج عن المعتقلين .

س ماهي الوجبات الغذائية التي تتلقوها في السجن ؟

ج = من الواضح ان المعتقلين نقلوا من بيت الفلج في نهاية ديسمبر بعد طوال فترة التحقيق هذه الى سجن الجلالي حيث بنوا بعض الزنازين لنا وحشرونا حشر كمثل الحيوانات في هذه الاقبية . فالتى تسع ثلاثة اشخاص يرمي فيها بسبعة وهكذا . . امامن وجبات الغذاء فهي سيئة للغاية وكانت وجبتان في اليوم فوجبة الظهر هي عبارة عن ماء حار مغلي بالسمك مع وجبة الرز التي لاتأكلها حتى الحيوانات . ولكننا قمنا باضراب وناضلنا ضد هذه الوضعية حيث استمر الاضراب لمدة اربعة ايام قابلنا خلالها قائد الجيش واسمه لويس بعدما حسن وضع الاكل قليلاً . .

انظر في ص القابلة

تتمت

لقاء مع احد المعتقلين

س = كيف كان استقبال جماهير صلاة لكم بعد خروجكم من المعتقل ؟

اجاب . . استقبلتنا الجماهير بفرح شديد حيث اطلقوا العيارات النارية في الهواء مستبشرين بقدمنا وكانت الفرحة تعم كل الجماهير حيث اقيمت لنا الاهازيج والتفريد الشعبي .

وكان السؤال الاخير هل التستم من السلطة عملية ترغيبكم واعطائكم بعض المسؤوليات ؟

اجاب . . فعلاً حاولت السلطة ان ترغب علينا وان تغرينا حتى انها عرضت على بعض مناصب مسؤوليات كبيرة ومهمة لكننا رفضنا هذا العرض لاننا لم نقنع بعملية التغيير التي جرت ولاننا لم نشعر ايضاً بان هذا التغيير جاء بوحى ذاتي وطني فقد كانت القضية مسرحية بريطانية ولم نكن نشعر بان قابوس هو الذي يحكم بل كنا نشعر بان الانجليز هم القابضين على زمام السلطة في عمان . وقابوس واجهة لهم .

الوجود الاجنبي في عمان

ثانياً : ان امريكا تريد تعوض الخساره التي لحقتها في فيتنام وكبوديا وعموم منطقة الهند الصينية ، وتريد بالتالي غسل وجهها من الوحل والعار الذي لطخت به واثبات انها لاتزال كما هي ، الجبارة في قوتها العسكرية والاقتصادية وانها دركي لا يمكن مقاومته . . فهل تستطيع امريكا حقاً تعويض ما أصابتها في الهند الصينية ؟ لتجرب حظها . . اذن !

اننا لن نخمن بالنتيجة متأكدين . . ان اللطمة التي سيوجهها شعبنا لأمريكا وعملائها ، اذا لم تكن اقوى من تلك التي وجهت لها في الهند الصينية فلن تكون اضعف على الاطلاق .

مساهمة المرأة في النضال

وهذا بالاساس يؤدي الى سلسلة كاملة من المطالب الخاصة في مجالات مثل حماية عمل النساء وضمانات الامومة والطفولة والمساعدة في تربية الاطفال واصلاح العمل المنزلي وما شابه ذلك .

كما ان الجانب السياسي لم يغفل طيلة الفترة المنصرمة ، لقد شاركت المرأة العمانية في عدة مؤتمرات وندوات دولية كان لها اكبر الاثر لدى شعوب العالم ، لقد نقلت المرأة صورة حقيقية عن عمان وشعب عمان وارض عمان وما يجري في عمان ، واستطاعت ان توصل صوت الجماهير العمانية الثائرة الى شعوب العالم في كل من اسيا وافريقيا وامريكا . واستطاعت ان تبني اوسع العلاقات الاخوية الرفاقية الحميمة مع النساء المناضلات في جميع انحاء العالم .

ان تواجد المرأة العمانية في مثل تلك المحافل الدولية هو اكبر دليل على تطور المرأة واستعدادها ان تلعب دوراً اساسياً وهاماً في المجتمع وبدرجة لاتقل كفاءة على الرجل ، فيما لو اتاحت لها الفرصة .

ولقد اتاحت الثورة الشعبية في عمان مثل هذه الفرصة لجماهيرنا النسائية وعملت على ازالة العقبات والاشواك التي تحاول زرعها الطبقة الحاكمة والمستعمرة في عمان .

اننا ونحن نودع العام العاشر لثورة التاسع من يونيو المجيدة لايسعنا الا ان نقف احتراماً وتقديراً واجلالاً لهذه الثورة الشعبية ولمنجزاتها العظيمة والتي هي في مصلحة الشعب العماني المناضل .

فتحية لهذا الشعب المناضل والف تحية لثورته الرائدة

تتمت

الايضاح الجماهيرية

شاحنة في عنفوان وتحدي ، معلنة ان ارادة الشعوب قادرة على صنع المعجزات . وتسير الثورة خطوة اخرى الى الامام في هذا المضمار الحيوي فتفتح مدرسة يونيو ابوابها للجيل الجديد المتعطش للعلم والمعرفة ، المتعطش لمعرفة تراثه وثقافته الوطنية . . وتفتخر الثورة وجماهيرها معها بهذا الانجاز العظيم .

وهكذا كان الحال ايضا على صعيد محامية الجماهير ، فعندما جاءت الثورة كانت نسبة الامية في صفوف الجماهير تصل ٩٩٪ وفي بعض المناطق الى ١٠٠٪ وكان على الثورة ان تناضل من اجل ليس فقط محو امية القراءة والكتابة وانما ايضا محو الامية اللغوية ، حيث لم تكن سوى نسبة ضئيلة جدا من الجماهير من يتقن اللغة العربية ، وهنا تسجل الثورة احدي معجزاتها . . فقد تحلصت نسبة عالية جدا من الجماهير من اميتها اللغوية ، اما في مجال القراءة والكتابة فانه بالنسبة لجيش التحرير لاتتعدي نسبة الامية في صفوفه ال ٥٪ اما في صفوف المواطنين فقد نزلت النسبة من ١٠٠٪ او ٩٩٪ الى ٣٥٪ .

ان ماتقخره جماهير شعبنا وهو فخر للثورة بالإضافة الى هذه الانجازات العظيمة فان الثورة قد غرست فوق للتراب العماني كل مشاعر العزة والكرامة ومفاهيم الوطنية والوفاء للتراب الوطني الاخلاص للعروب والعمالة القومية ، غرس بأنت معه اساليب المستعمرين والعملاء عاجزة عن تحويل مسار هذه الجماهير عن المسار الذي رسمته دماء وعذابات ثوار التاسع من يونيو .

مسألة المرأة في النضال الوطني

قدمت ثورة التاسع من يونيو المجيدة فرصاً واسعة في المجال الاجتماعي وبرزها آتاحة الفرصة للمرأة ان تعمل وتسهم من اجل تحريرها الاجتماعي .

الثورة الوطنية ، وتتلخص هذه في النقاط التالية : -

١ - توعية المرأة ، وتعبئتها وتثقيفها لمسألة تحريرها انطلاقاً من ان تحريرها لن يأتي الا عبر تحرير المجتمع بأسره من براثن الاستعمار وعملائه بالمنطقة .

٢ - تعليمها ومحو اميتها وذلك بفتح مراكز محو الامية في المناطق الآهلة بالمواطنات الاميات .

٣ - تنظيم ندوات اسبوعية لشرح المسائل الاجتماعية .

٤ - ايقاظ حيويتها باسراكها في النشاطات الاجتماعية الجماهيرية .

٥ - النضال ضد الافكار الخاطئة والتي تقول بان عمل البيت هو العمل الوحيد للمرأة .

ولقد نجحت المنظمة الى حد كبير في التعبئة الجماهيرية النسائية واستطاعت تتغلغل ليس فقط في اوساط الشابات وانما في اوساط الامهات والمربيات والمرضعات والكبيرات في السن .

كما ان اعداداً هائلة من المواطنات اقبلن على الدراسة ، اولئك اللواتي حرمن النظام العميل من نعمة التعليم ولسنا بحاجة لنؤكد من جديد بان قضية المرأة وفهمها لواجبها يعني خطوة اولى ناجحة على طريق تحريرها .

ان المهام الاساسية للمقاومة على عاتق المرأة ومنظماتها هي الشرح لعموم النساء عن حقوق المرأة ككائن بشري وكيف بإمكانها استرداد حقوقها ! وما هي ايضا الواجبات الملقاة على عاتقها

لقد اهتمت ثورة جماهيرنا الفقيرة بمسألة المرأة العمالية وقضية تحريرها واكدت بأن قضية المرأة تشكل جزءاً عضويًا من القضية الاجتماعية ، واعتبرت المرأة الفقيرة عضواً في الطبقة الكادحة قبل ان تكون اي شيء آخر ، تعاني الاستعباد والحرمان من الحقوق مما يضطرها النضال من اجل تحريرها ، الى النضال قبل كل شيء لتحرير طبقتها بأسرها ، كما اكدت الثورة ان تحرير اي طبقة من طبقات المجتمع لا يمكن ان يتم الا اذا تحرر الوطن والشعب بأسره . ان تحرير المرأة لا يأتي عبر ما يقدمه الرجل المرأة ، انما يأتي عبر نضال دائم ومنظم من قبل المرأة سواء على المستوى الاقتصادي او الاجتماعي او السياسي .

ولا يعني تحرير المرأة هو النسبة المئوية لعدد الموظفات او العاملات في الدوائر والمؤسسات الحكومية ، ولا لعدد الموظفات او السكرتيرات في الوزارات ، ولا لعدد الخريجات الجامعيات ، انما تحرير المرأة يأتي بمساهمة المرأة المساهمة الفعالة على المستوى الانتاجي والاجتماعي والسياسي .

من هذا المنطلق تعالج الثورة العمالية موضوع تحرير المرأة ، وعبر هذه الفهم والادراك وضعت منظمة المرأة العمالية برنامج عملها ورسمت خطة تحركها في اوساط الجماهير النسائية ضمن برنامج سياسي ومهام ملحة يستوجب انجازها في مرحلة



الشهيدة / خيار مسعود
استشهدت في مرتفعات « ناشب »
شرق الخط الاحمر بتاريخ ٢١/١٠/٧٢
في معركة ، كانت خسائر العدو
فيها قتل وجرح ١٥ من افراده .

والذي من المفترض ان تقوم بها كدور اساسي في بناء المجتمع .

كما ان المنظمة اليوم تتصدد للعض والذي ينظر الى عمل النساء خارج البيت بانه انحراف عن النظام الاجتماعي الطبيعي ، يأمل من ورائه اجبار النساء على العودة الى عمل البيت فقط .

ان هذا التصدي يرجع لانطلاقنا من ان المرأة ممثلة لنصف الجنس البشري ، ونتيجة كون مسؤوليات المرأة تجاه المجتمع سوف تبقى مختلفة الى حد ما عن مسؤوليات الرجل ، فالمرأة ليست فقط عاملة ومواطنة ، بل انها ايضا ام وحاملة الغد في احشائها .
البقية في ص ٣٣

مع انصار الثورة

لجنة التضامن الكويتية

بمناسبة الذكرى العاشرة لانطلاق ثورة شعبنا العربي في عمان تحت قيادة الجبهة الشعبية ترفع لكم اللجنة الكويتية المركزية للسلم والتضامن احرا التحيات والتهانى راجية للثورة تحقيق المزيد من الانتصارات على القوى الاستعمارية والدخيلة ، ولشعبنا في عمان اضطراد التقدم والازدهار .

رئيس اللجنة الكويتية
للسلم والتضامن

د. احمد الخطيب

مجلة الطليعة الكويتية

بمناسبة الذكرى السنوية العاشرة لانطلاق ثورة شعبنا العربي في عمان ضد الاستعمار والتخلف ، وتحت القيادة المظفرة للجبهة الشعبية . يسر اسرة تحرير مجلة «الطليعة» التي وقفت باستمرار الى جانب هذه الثورة الشعبية ودافعت عنها منذ انطلاقتها الاولى ووضعت كافة امكانياتها في خدمتها ، ان ترفع للاخوة في اللجنة التنفيذية المركزية ولكافة الثوار بالجبهة احرا التحيات النضالية وتشد بجرارة على ايديهم مهنئة بالانتصارات المجيدة التي حققتها هذه الثورة على القوى الامبريالية وحليفها الرجعية العربية والارانية والى المزيد من التقدم والانتصار .

وعاشت الثورة .

سامي احمد المنيسى
رئيس تحرير مجلة الطليعة
الكويتية

نادي الاستقلال الكويتي

بمناسبة مرور الذكرى السنوية العاشرة لانطلاق ثورة الشعب العماني الشقيق من ظفار تحت قيادة الجبهة الشعبية لتحرير عمان ، ينقل لكم نادي الاستقلال ، بمجلس ادارته واعضائه احرا التحيات والتهانى . ونادي الاستقلال الذي واكب منذ البداية انطلاقاً ثورتكم الوطنية والتزم بالدفاع عن شعبنا العماني بالحرية والاستقلال والتخلص من المعتدين ليتابع باعجاب وتقدير اعمالكم وما أثركم البطولية في التصدي للقوات الرجعية العميلة وللجيوش الايرانية الغازية .

ويود النادي بهذه المناسبة الكريمة ان يهديكم اخلص تحياته ، ويرجو للجبهة وكافة المناضلين فيها المزيد من الانتصارات .

احمد النفيسي
رئيس مجلة الادارة
الكويت

منظمة الافرو - اسيوي

يطيب لي باسم السكرتارية الدائمة لمنظمة تضامن الشعوب الأفريقية - الآسيوية ان اتقدم لكم بالتهنئة الحارة بمناسبة الذكرى العاشرة لانطلاق ثورتكم الباسلة في سبيل تحرير الإنسان والارض .

اغتنم هذه الفرصة للتأكيد على تضامننا الحازم مع كفاحكم العادل ضد المؤامرات الامبريالية وحملات الغزو الاجنبي للبلاد .

يوسف السباعي

الاتحاد الوطني لطلبة عمان

الرفاق اعضاء اللجنة التنفيذية المركزية للجبهة الشعبية لتحرير عمان الرفاق في جيش التحرير الشعبي والمليشيا الشعبية
يا جماهير شعبنا الصامدة في المناطق المحرر

يسر الجماهير الطلابية العمانية ممثلة بالاتحاد الوطني لطلبة عمان ان ترفع لكم والى جماهير شعبنا العماني البطلة احرا التهاني بمناسبة الذكرى العاشرة لثورتنا الظافرة .

ان الانتصارا الرائعة التي تحققها الثورة في كافة المجالات هي محل فخر واعتزاز لدى جماهيرنا الطلابية .

واننا في الوقت الذي نعاهدكم ونعاهد شعبنا البطل باننا سنكون اوفياء لثورتنا وامناء على دماء شهدائنا نطالبكم بمزيد من الضربات القاسية والموجعة الى صدور اعداء الشعب والوطن من غزاة ايرانيين واردينين وبريطانيين ومرترقة قابوس .

حتما سيندحر التحالف القذر ضد ارادة شعبنا .

حتما سنتنصر ثورة التاسع من يونيو بقيادة الجبهة الشعبية لتحرير عمان .
عشتم وعاشت الثورة

الاتحاد الوطني العام لطلبة عمان

الهيئة التنفيذية



ساعة التحرير



شعر
محمد احمد دعوس

اقليم ظفار ١٩٦٩م

من ظفار اليوم نارت للخليج وعمان
نضمن التحرير نضمن الشرف نجنى
قد تحلى بالشجاعة طاح في الميدان
سنواصل الكفاح للامام السير
من جبل سمحان قامت ثورة العريان
شنت العدوان شملى كم سنة مهجور
قد قسمنا لانساوم زمرة السلطان
اعملوا ضد اليمينى ورؤس المال
بالقنابل والمدافع شعلة النيران
او تربي حقت نصرا من وراء الاحرار
لا ولا ربحا جنيته حظك الخسران
التقدم للمعمارك ذا وسيلتنا
ايها الغازي يا وياك غرك الحسينان
من غضب رب اليتامى وانطلاق الجيل
مدفني صورته يدهور خبطة العدوان

ساعة التحرير دقت شملت الاوطان
قم بنا للعز يا اخي خطنا نبني
كم فتى قينا مقدم روحه عنى
طالما نسل العروبة يفهم التحليل
كلنا نفدى حاك يا بلاد الخير
كنت في اول زماني لاهيا مغرور
موت افضل من حياة ان اعيش مهجور
جندوا الميثاق رسمي انتم الابطال
وانجدوا ارضى سواحل غربها وشمال
هل تربي لك من مصالح ياعدو الدار
قد منيت بالهزيمة وكسلك الغاز
سجلوا قمارات دمى بحسب امتنا
الفنى بالعز افضل من سلامتنا
ايها الغازي بلادي ويلتك يا وويل
زمرة الظفيران الفنى يمنهل التحليل

يا فتننا شينا

